



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

عنوان المذكرة:

أهمية التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية  
(دراسة حالة مؤسسة بريمكس الشرق PREMIX)

مذكرة مكملة استكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير

تخصص: ادارة مالية

تحت إشراف:

أ. د: بوفامة عمر

من إعداد الطالبتين:

✓ شريط اية

✓ صروب شيما

أعضاء لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	الإسم واللقب
رئيسا	جامعة 20 أوت 1955	أستاذة محاضرة أ	زهرة سعد قرمش
مناقشا	جامعة 20 أوت 1955	أستاذة مساعدة أ	بوزليفة شهرة
مشرفا	جامعة 20 أوت 1955	أستاذ محاضرة أ	بوفامة عمر

السنة الجامعية 2023/2022





وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

عنوان المذكرة:

أهمية التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية  
(دراسة حالة مؤسسة بريمكس الشرق PREMIX)

مذكرة مكلمة استكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير

تخصص: إدارة مالية

تحت إشراف:

أ. د: بوفامة عمر

من إعداد الطالبتين:

✓ شريط اية

✓ صروب شيما

أعضاء لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	الإسم واللقب
رئيسا	جامعة 20 أوت 1955	أستاذة محاضرة أ	زهرة سعد قرمش
مناقشا	جامعة 20 أوت 1955	أستاذة مساعدة أ	بوزليفة شهرة
مشرفا	جامعة 20 أوت 1955	أستاذ محاضرة أ	بوفامة عمر

السنة الجامعية 2023/2022



## الإهداء

لله الشكر كله أن وفقني لهذه اللحظة فالحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيه الكريم من قال أنا لها "نالها" وأن أبت رغما عنها أتيت بها.

إلى من قال فيها الحق:

﴿وأخفض لها جناح الذل من الرحمة وقل ري أرحمها كما رياني صغيرا﴾

"الإسراء 24"

إلى ملاكي في الحياة وقرة عيني وأعز ما أملك. ملجائي. التي سهرت وكانت معي في كل حالاتي وظروفي يكفي أن تعرفي أن لكي ابنة تنتظر فرصة واحدة لتقدم لكي الروح والقلب هدية لما قدمته لي ولن أوفي دينك لي...سر وجودي لطالما عاهدتك بالنجاح رغما عن العثرات وها أنا اليوم أتممت وعدي وأهديه إليك (أبي الحبيبة متعها الله بالصحة والعافية).

إلى من كلله الله بالهيبية والوقار إلى من علمني العطاء دون إنتظار الى قدوتي الأولى إلى من أعطاني ولا يزال يعطي بلا حدود إلى من لا ينفصل إسمي عن إسمه بطلي الذي سعى طوال حياته لكي تكون أفضل منه " أبي العزيز أدامك الله لي " إلى بسمة فؤادي وعماد حياتي اخوتي ..... " أميمة. آدم. أيوب " .

إلى من رزقت به سندا وملاذي الأول والأخير ظلي حين يصيبني التعب إلى شريك حياتي وشمعة تنير دربي زوجي الغالي " بودخانة عزالدين " ... إلى ابني الغالي قرة عيني وحيدتي التي لم تره عيني بعد " زين " حفظه الله لي يارب وعائلته الكريمة التي إعتبرتها بمثابة عائلتي الثانية.

إلى من قاسمتني مقاعد الدراسة صاحبة القلب الجميل صديقتي شياء وأخيرا... إلى كل من قدم لي معروفا... وأسدى لي جميلا. وفي الاخير أسأل الله العلي القدير أن يجعل عملي هذا مقبولا نافعا كما قيل كان حلما فاحتملا ثم أصبح حقيقة لا خيال الحمد لله على التمام.

## الإهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين أهدي ثمرة حمدي إلى من قال

فيها الله عزوجل: "وأخفض لها جناح الذل من الرحمة وقل ربي إرحمها كما ربياني صغيراً"

إلى من تاهت الكلمات والحروف في وصفها ويعجز القلم عن كتابة أي شيء عنها وفي

صلاتها كم أكثرت من الدعوات، والتي كانت سنداً في حياتي وغمرتني بعطفها وهي التي

مشيت في عروق دمي، قلبي ينبض بها أمي الغالية، أدانها الله.

إلى أعظم رجل في الكون على من تواضع في الأرض، حمد الله بكرة وأصيلاً، إلى الذي

رباني فأحسن تربيتي وعلمني فهو مثلي الأعلى أبي الحنون الذي وقف معي في العسر واليسر.

حفظها الله وأطال عمرها.

إلى سندي في هذه الدنيا أخي الوحيد: شعيب.

إلى رفيق دربي وضلعي الثابت زوجي: حسام.

إلى من لا أتصور الدنيا بعيداً عنها أختاي: أسماء، منار، أية.

إلى ابن وابنة أختي الغالية: يزن وإيلين.

إلى من تقاسمت معها العمل رفيقة لحظاتي الحلوة والمررة صديقتي الوفية: أية وإلى كل عائلتها.

إلى كل صديقتي: سارة، زينب، سلسبيل، كلثوم.

إلى من وسعته ذاكرتي ولم تسعه مذكرتي.

## شيماء



## الشكر

الحمد لله الذي تواضع كل شيء لعظمته، والحمد لله الذي أذل كل شيء لعزته.

الحمد لله الذي خضع كل شيء للملكه، والحمد لله الذي إستسلم كل شيء لقدرته

الحمد لله وحده لا شريك له، والصلاة والسلام على نبينا مُحَمَّدًا ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين.

لا يسعني في هذا المقام الى أن أتقدم بشكري الجزيل والعرفان الى الأستاذ **بوفامة عمر لإشرافه** على هذه

المذكرة، وملاحظاته وتوجيهاته المستمرة والقيمة.

كما تتوجه بالشكر والعرفان للجنة الموقرة على قبولهم لمناقشة مذكرتنا المتواضعة وتقييم عملنا.

وكل الأساتذة الذين حرصوا على تلقيننا العلم والمعرفة.

والى الوالدين الحبيبين الممتن لهما بمساندتهما بجهما وعطفها لنا.

وفي الأخير أسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن يرزقنا العلم النافع ويمحو عنا الجهل.



## المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية باستخدام مؤشرات التوازن المالي بهدف الحصول على معلومات تستخدم في عملية اتخاذ القرار و في تقييم الأداء المالي ، حيث تم التطرق الى الجوانب النظرية المتعلقة بالتحليل المالي و مؤشرات التوازن المالي أما في الجانب التطبيقي تم تحليل القوائم المالية لمؤسسة بريمكس الشرق الحروش خلال الفترة 2012 - 2014 بحيث توصلت الدراسة الى أن مؤسسة بريمكس الشرق استطاعت أن تحافظ على توازنها المالي على مدى سنوات الدراسة و هذا مؤشر جيد يدل على أن المؤسسة تتوفر على هامش أمان و يمكنها الوفاء بالتزاماتها دون اللجوء الى مصادر خارجية.

**الكلمات المفتاحية:** التحليل المالي، تقييم الأداء المالي، التشخيص المالي، أدوات التحليل المالي.

## Résumé :

Cette étude vise à connaître la contribution de l'analyse financière dans le diagnostic de la situation financière de l'entreprise et ce, par application des indicateurs qui étudient l'équilibre financier. Ce diagnostic a pour but l'obtention d'informations utilisées dans la prise de décision et l'évaluation de la performance financière de l'entreprise.

De ce fait, nous nous sommes attelés à travers la partie théorique à aborder tout ce qui concerne l'analyse financière et les indicateurs de l'équilibre financier dans l'entreprise. Dans la partie pratique, nous nous sommes occupés à analyser les états financiers de l'entreprise BRIMEX durant la période 2012-2014, ce qui nous a amené à des résultats positifs pour cette entreprise. BRIMEX a pu de ce fait, préserver son équilibre financier durant les années d'étude. Ceci, nous indique que l'entreprise a pu garantir une marge de sécurité qui l'aide à s'acquitter de toutes ces obligations sans recourir au financement externe.


**Mots Clés :** Analyse financière, Evaluation de la performance financière, Diagnostic financier, Outils d'analyse financière.



## الفهرس

الصفحة	العنوان
	الإهداء
	الشكر
	الملخص
	الفهرس
	قائمة الجداول
	قائمة الاشكال
	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة.....
04	.....الفصل الأول: الادبيات النظرية والتطبيقية.....
05	تمهيد الفصل الأول
06	المبحث الأول: عموميات حول التحليل المالي
06	المطلب الأول: ماهية التحليل المالي .....
07- 06	الفرع الأول: مفهوم التحليل المالي
10	الفرع الثاني: أنواع التحليل المالي
10-11	المطلب الثاني: مراحل التحليل المالي .....
11-12	المطلب الثالث: أدوات التحليل المالي .....
13	المطلب الرابع: وظائف التحليل المالي.....
14	المبحث الثاني: تقييم الأداء بواسطة أدوات التحليل المالي

16-14	المطلب الأول: مفهوم تقييم الأداء المالي.....
21-16	المطلب الثاني: التحليل المالي بواسطة الكشوف المالية .....
24-21	المطلب الثالث: التحليل المالي بواسطة المؤشرات المالية.....
29-25	المطلب الرابع: التحليل المالي بواسطة النسب المالية.....
29	<b>المبحث الثالث: الدراسات السابقة .....</b>
29	المطلب الاول: الدراسات السابقة باللغة العربية .....
30	المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغات الأجنبية.....
30	المطلب الثالث: القيمة المضافة لدراسة .....
31	<b>خلاصة الفصل الأول</b>
32	<b>الفصل الثاني: دراسة تطبيقية عن مؤسسة بريمكس الشرق -الحروش-</b>
33	<b>تمهيد الفصل الثاني</b>
34	<b>المبحث الاول: تقديم بالمؤسسة محل الدراسة</b>
35-34	المطلب الاول: عموميات حول مؤسسة بريمكس الشرق - الحروش -.....
37-35	المطلب الثاني: تعريف بالمؤسسة وهيكلها التنظيمي .....
39	المطلب الثالث: عوامل نجاح المؤسسة .....
40	<b>المبحث الثاني: تطبيق التحليل المالي وأدواته على مؤسسة بريمكس</b>
44-40	المطلب الاول: دراسة الميزانية المالية لمؤسسة بريمكس الشرق.....
48-45	المطلب الثاني: تحليل الوضعية المالية بواسطة مؤشرات التوازن المالي.....
57-49	المطلب الثالث: تحليل الوضعية المالية لمؤسسة بريمكس بواسطة النسب المالية وجدول حساب النتائج .....
58	<b>خلاصة الفصل الثاني</b>
61-59	<b>خاتمة.....</b>
65-63	<b>قائمة المراجع.....</b>
75-66	<b>الملاحق.....</b>



## قائمة الجداول

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
40	جدول توزيع النتيجة 2012 / 2014	01
41	الميزانية المالية لجانب الأصول 2012 / 2014	02
42	الميزانية المالية لجانب الخصوم 2012 / 2014	03
45	جدول لحساب راس المال العامل 2012/2014	04
46	جدول لحساب أنواع راس المال العامل 2012/2014	05
47	جدول لحساب احتياج راس المال العامل 2012/2014	06
48	جدول لحساب الخزينة 2012/2014	07
49	جدول حساب نسب السيولة لمؤسسة بريمكس الشرق 2012/2014	08
50	جدول حساب نسب النشاط لمؤسسة بريمكس الشرق 2012/2014	09
51	جدول حساب نسب الهيكل المالي لمؤسسة بريمكس الشرق 2012/2014	10
52	جدول حساب نسب المردودية لمؤسسة بريمكس الشرق 2012/2014	11
54	تحليل جدول حساب النتائج 2012	12
55	تحليل جدول حساب النتائج 2013	13
56	تحليل جدول حساب النتائج 2014	14



## قائمة الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
09	الجهات المستفيدة من التحليل المالي	01
13	وظائف التحليل المالي في اتخاذ القرار	02
18-17	يوضح جانب الأصول من الميزانية	03
19-18	يوضح جانب الخصوم من الميزانية	04
21-20	يوضح جدول حساب النتائج	05
38	الهيكل التنظيمي لمؤسسة بريمكس الشرق	06
44-43	التمثيل البياني للميزانيات المالية لسنوات 2014/2012	07



## قائمة الملاحق

## قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
67	الميزانية المالية للأصول لسنة 2012	01
68	الميزانية المالية للخصوم لسنة 2012	02
69	جدول حساب النتائج لسنة 2012	03
70	الميزانية المالية للأصول لسنة 2013	04
71	الميزانية المالية للخصوم لسنة 2013	05
72	جدول حساب النتائج لسنة 2013	06
73	الميزانية المالية للأصول لسنة 2014	07
74	الميزانية المالية للخصوم لسنة 2014	08
75	جدول حساب النتائج لسنة 2014	09



يعد التحليل المالي من المواضيع الهامة في عملية اتخاذ القرارات وتقييم أداء المؤسسات وذلك من خلال تحليل وتفسير القوائم المالية وبالتالي ترشيد عملية اتخاذ القرار من قبل الأطراف المستفيدة من عملية التحليل المالي.

إذ أن التحليل المالي يعتبر وسيلة لتشخيص وتقييم الحالة المالية للمؤسسة من أجل الحكم على مدى كفاءتها والكشف عن نقاط الضعف واتخاذ القرارات اللازمة للخروج من الأوضاع الصعبة إذا كانت حالاتها المالية سيئة أما إذا كانت هذه الأخيرة جيدة فيتخذ الإجراءات اللازمة لإستمرارية المؤسسة، ويمكن القول بعبارة أخرى أن التحليل المالي هو عبارة عن إجراءات تحليلية مالية لتقييم الأداء المالي للمؤسسة في الماضي وإمكانية الارتقاء به مستقبلا و الحالة النموذجية للتحليل المالي تقتضي إستعمال أساليب وأدوات التحليل المالي والتفسير للقوائم المالية والبيانات المالية الأخرى.

من هذا المنطلق يشكل التحليل المالي الميزانيات وأرصدة المؤسسة، الإطار الملائم لإجراء عملية التشخيص المالي على إعتبار أن كل اختلاف في وضعية المؤسسة المالية سوف يظهر من خلال بعض المؤشرات المالية، والإقتصادية تقلص غير عادي في بعض عناصر الميزانية وهذا ما ينعكس جليا على مستوى نتائجها وحساباتها السنوية.

✓ **طرح إشكالية الدراسة:** يعتبر التحليل المالي أداة فعالة في يد الإدارة المالية لتقييم نشاط المؤسسة والذي يعتمد على تحليل ودراسة الوضعية المالية من خلال تحليل الكشوف المالية. وبناءا على ما تقدم قمنا بصياغة الاشكالية الرئيسة على النحو التالي:

ما هو دور التحليل المالي في تقييم اداء المؤسسات الاقتصادية؟

ومن خلال هذه الإشكالية الرئيسية يمكننا إبراز التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- ما مفهوم التحليل المالي؟
  - 2- ما مفهوم تقييم الاداء المالي؟
  - 3- ما هي أدوات التحليل المالي وكيف يتم استخدامها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؟
- ✓ **فرضيات الدراسة:** وللإجابة على هذه التساؤلات نقترح الفرضيات التالية:

- 1-بتحليل الميزانية وإستخدام مؤشرات التوازن المالي يمكن الحكم على فعالية الهيكله المالية للمؤسسة.
- 2-إبإستخدام طريقة النسب في تحليل الميزانية تساعد في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة.
- 3-يمكن تحليل نتائج وأرصدة المؤسسة في جدول حسابات النتائج مما يساهم في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة.

- ✓ **مبررات اختيار الموضوع:** تتمثل أسباب اختياري لهذا الموضوع:
- ان هذا الموضوع ذو صفة مالية وبالتالي فهو يتماشى مع تخصصنا العلمي المدروس.
  - الرغبة الشخصية في البحث في هذا الموضوع.
  - الرغبة في التعمق أكثر في دراسة أدوات التحليل المالي.
- ✓ **أهداف الدراسة:** نسعى من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:
- التعرف على الأداء المالي للمؤسسة.
  - معرفة نقاط القوة والضعف بدقة لمؤسسة بريمكس الشرق.
  - إلقاء الضوء على كيفية عمل التحليل المالي داخل المؤسسة في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة مع إقتراح بعض الاساليب التي تساعد على ارتقاء المؤسسة.
- ✓ **أهمية الدراسة:** تكمن أهمية الدراسة في إبراز نقاط القوة والضعف في المؤسسة الاقتصادية وتقييم وضعها المالي على المدى البعيد مع وضع الخطط المستقبلية وإمكانية اتخاذ القرارات اللازمة في الوقت المناسب.
- ✓ **حدود الدراسة:** نظرا لتشعب موضوع التحليل المالي قمنا بالتركيز في دراستنا على دور أدوات التحليل المالي الحديثة في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.
- الإطار الزمني والمكاني:** تمت الدراسة في مؤسسة بريمكس الشرق -الحروش- للفترة الممتدة ما بين 2012 الى 2014.
- ✓ **منهج الدراسة:**
- من أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة و إثبات صحة الفرضيات إعتدنا في القسم النظري على المنهج الوصفي التحليلي القائم على جمع البيانات و تحليلها و المعلومات المرتبطة بالموضوع محل الدراسة و هذا من خلال مختلف المفاهيم المتعلقة بالتحليل المالي و كيفية استخدام أدواته في عملية تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة ، بينما تم الإعتماد في القسم التطبيقي على دراسة حالة من أجل إسقاط الدراسة على المؤسسات الجزائرية حيث خصت دراستنا مؤسسة بريمكس الشرق و ذلك بتسليط عملية التحليل على وضعيتها المالية و تطورها خلال الفترة (2012 – 2014) .
- ✓ **صعوبات الدراسة:**
- ونحن بصدد دراستنا وتحليلنا لهذا الموضوع واجهتنا بعض العراقيل التي من بينها:
- صعوبة الالمام بكافة جوانب الموضوع لكبر حجمه وكثرة تشعبه.
  - صعوبة تصنيف أدوات التحليل المالي نظرا لتعدد المراجع الأمر الذي أنجز عنه اختلاف في التقسيمات المعتمدة في هذه المراجع.

✓ هيكل الدراسة:

تبدأ هذه الدراسة بمقدمة تشمل مختلف أبعاد الإشكالية المطروحة وتنتهي بخاتمة، ذلك بعد التطرق الى مختلف النتائج النظرية والتطبيقية للدراسة، حيث يتضمن هذا البحث فصلين فصل للأدبيات النظرية والتطبيقية، والفصل الثاني يتمحور حول الدراسة الميدانية والتي تتمثل فيما يلي:

الفصل الأول تحت عنوان المفاهيم الأساسية حول الأداء المالي، ماهية التحليل المالي، تقييم الأداء بواسطة مؤشرات التوازن المالي، بالإضافة إلى الدراسات السابقة و القيمة المضافة بينها و بين الدراسة الحالية.

أما الفصل الثاني فقد تناولنا فيه الإطار التطبيقي للتحليل المالي حيث تمثل في تقديم المؤسسة محل الدراسة، وكذا تجسيد الدراسة النظرية على الميدان التطبيقي من خلال تحليل الوضعية المالية لمؤسسة بريمكس الشرق.



الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

### تمهيد الفصل الأول:

يعتبر التحليل المالي من أهم المواضيع الإدارية والمالية المختلفة للشركة، التي تهدف للوصول إلى التشخيص الصحيح لوضعيتها المالية، إذ أن التحليل المالي يهدف إلى تزويد الفئات المعنية بمعلومات وبيانات عن الوضع المالي للمؤسسة وتقييم أداءها خلال فترة زمنية معينة من أجل متابعة المؤسسة، والتحقق من مدى نجاح المؤسسة أو فشلها في تحقيق الأهداف المسطرة، وكذا الحصول على مؤشرات تبين ما إذا كانت سياسات المؤسسة سليمة أم تحتاج إلى تعديلات، ومن ثم المساعدة في عملية إتخاذ القرارات داخل المؤسسة. وسنتطرق في هذا الفصل الى ثلاث مباحث:

**المبحث الأول:** عموميات حول التحليل المالي.

**المبحث الثاني:** تقييم الأداء المالي بواسطة أدوات التوازن المالي.

**المبحث الثالث:** الدراسات السابقة.

### المبحث الأول: عموميات حول التحليل المالي

يعتبر التحليل المالي الأساسي أحد أدوات التحليل المالي، التي تساعد المستثمرين على وضع استراتيجياتهم وأهدافهم الاستثمارية معتمدين في ذلك على مجموعة من القوائم المالية الأساسية لذا سنحاول في هذا المبحث التعرف على التحليل المالي من خلال التطرق لمفهومه وأنواعه، مراحلها، أدواته وأهم وظائفه من خلال أربع مطالب

### المطلب الأول: ماهية التحليل المالي

يعتبر التحليل المالي عملية تفسير القوائم المالية الصادرة وفهمها في ضوء الإدراك والمعرفة بكيفية إعدادها والأسس التي تم على ضوئها ظهور الأرقام المالية في صورتها النهائية، فهو الخطوة المهمة التي يبني عليها المدير المالي القواعد السلمية لوظيفتي التخطيط المالي والرقابة المالية.

### الفرع الأول: مفهوم التحليل المالي

لقد تعددت تعريف التحليل المالي باختلاف المفكرين ونذكر منها:

- عرف خليل الشماخ التحليل المالي على أنه "عملية منظمة من البيانات المتاحة بهدف الحصول على معلومات تفيد في عملية اتخاذ القرارات وتقييم أداء الوحدات الإقتصادية في الماضي والحاضر وتوقع ما سيكون عليه في المستقبل"<sup>1</sup>.

- هو مجموعة من العمليات التي تعني بدراسة وفهم البيانات والمعلومات المالية المتاحة في القوائم المالية للمؤسسة وتحليلها وتفسيرها للإفادة منها في الحكم على المركز المالي للمؤسسة وتكوين معلومات تساعد في اتخاذ القرارات وتساعد أيضا في تقييم أداء المؤسسة وكشف إنحرافات والتنبؤ بالمستقبل<sup>2</sup>.

- التحليل المالي هو فحص القوائم المالية والبيانات المنشورة لشركة معينة لفترة أو فترات ماضية قصد تقديم المعلومات التي تفيدها<sup>3</sup>.

- التحليل المالي هو عملية تسمح للمحلل بتقييم الكفاءة للشركة من خلال تقييم نتائج أنشطتها باستخدام الأساليب والأدوات المستخدمة<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> أبو زيد محمد المبروك، التحليل المالي شركات وأسواق المالية، الطبعة الثانية، دار المريخ للنشر، القاهرة، 2009، ص20.

<sup>2</sup> دكتور سعيد السرطاوي عبد الفتاح، إحسان عادل عيسى، التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء المالي لشركات، دراسة حالة شركات الادوية المدرجة في بورصة فلسطين ما بين (2010-2017)، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، فلسطين، المجلد 04، العدد 02، ديسمبر، 2019، ص153.

<sup>3</sup> بن مالك عمار، المنهج الحديث لتحليل المالي الاساسي في تقييم الأداء، مذكرة شهادة ماجستير، إدارة مالية، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منثوري فلسطين، 2010-2011، ص09.

<sup>4</sup> Mezaache ali. Que laques éléments essentiels de l'analyse financière de m'entrepris. Le manager. Pôle universitaire de qalaa .volume 04 .n 01. Juin 2017. Page 05.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية.

- التحليل المالي هو عملية يتم من خلالها إستكشاف أو إستتقاق مجموعة من المؤشرات الكمية والنوعية حول نشاط المشروع الاقتصادي تساهم في تحديد أهمية وخواص الأنشطة التشغيلية والمالية للمشروع وذلك من خلال معلومات تستخرج من القوائم المالية ومصادر أخرى وذلك لكي يتم إستخدام هذه المؤشرات بعد ذلك في تقييم أداء المنشأة بقصد إتخاذ القرارات<sup>1</sup>.

تعريف B.J / LOBARED " التحليل المالي هو الدراسة النموذجية بإستعمال أدوات تقنية ومعلومات محاسبية ومالية للمؤسسة من إعطاء تقدير للمخاطر الماضية، الحالية والمستقبلية، الناجمة عن الوضعية المالية للمؤسسة وأدائها"<sup>2</sup>.

وبالرغم من تعدد تعاريف التحليل المالي نجد أنها تصب جميعا في كونها إحدى المهام الأساسية للوظيفة المالية، حيث يتمثل موضعه في تبيانها وتشخيصها بهدف أخذ القرارات والتوصيات التي تهتم أساسا بالميدان المالي.

### أهمية التحليل المالي: وتبرز أهمية التحليل المالي فيما يلي:<sup>3</sup>

1-تحديد مدى كفاءة الادارة من جمع الاموال من ناحية وتشغيلها من ناحية أخرى؛

2-الحصول على مؤشرات تبين فعالية سياسات الشركة وقدرتها على النمو؛

3-التحقق من مدى كفاءة النشاط التي تقوم به الشركة؛

4-المساعدة في عملية التخطيط المالي لشركة؛

5-مؤشر على مدى نجاح أو فشل إدارة الشركة في تحقيق الأهداف المرجوة؛

6-مؤشر للمركز المالي الحقيقي للشركة؛

7-إعداد أراضية مناسبة لإتخاذ القرارات اللازمة.

\* و نظرا للأهمية البالغة التي يتميز بها التحليل المالي، أدى هذا إلى تعدد الجهات المستفيدة منه و يمكن عرضها كالتالي:<sup>4</sup>

➤ إدارة المؤسسة: يتعين عليها أن تتحصل على بيانات مالية ومحاسبية تساعدها في عملية اتخاذ القرار على مختلف الأصعدة او النشاطات مع دراسة أي تغيرات غير متوقعة للحد من أثارها.

<sup>1</sup> مطر محمد، الإتجاهات الحديثة في التحليل المالي والإئتماني والأساليب والأدوات والإستخدامات العلمية، الطبعة الثانية، 2006، دار وائل للنش، ص03.

<sup>2</sup> غالمي العالية، التحليل المالي وأدوات التوازن المالي في إطار ميزانية المؤسسة التحليل المالي، مجلة المفاهيم لدراسات الفلسفية، الجلفة، المجلد، 01 العدد 01، ديسمبر 2018، ص 168.

<sup>3</sup> جعفر جبار نجلة، دور التحليل المالي لقائمة كشف التدفق النقدي في تقييم الاداء المالي، مجلة العلوم الإقتصادية، البصرة، المجلد 15، العدد 58، أيلول، 2020 ص 187.

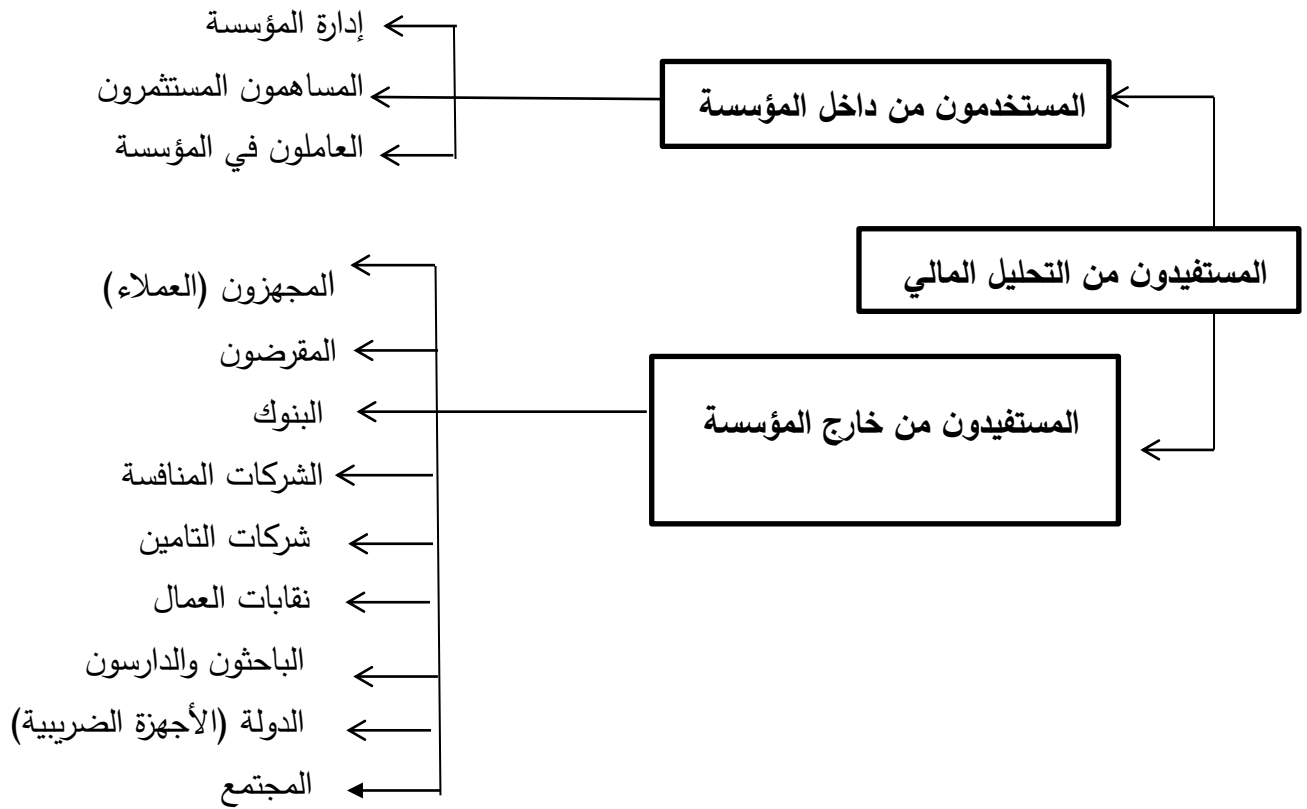
<sup>4</sup> عدنان تايه النعيمي وآخرون، الإدارة المالية النظرية والتطبيقية، الطبعة الاولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن 2007، ص 100.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية.

- **المساهمون " المستثمرون":** يهتمون بالعوائد والمخاطر التي تنطوي عليها الإستثمارات في المؤسسة لذلك فهو يبحث عما إذا كان من الافضل الإحتفاظ بالأسهم التي يمتلكها أو يتخلى عنها لذلك يفيد التحليل المالي المساهم في تقييم هذه الجوانب.
- **العاملون في المؤسسة:** من المعروف أحد أهداف الادارة هو إرضاء العاملين فيها ويتم ذلك من خلال اطلاعهم على حقيقة الوضع المالي للمؤسسة ووضعها النقدي ومستوى ربحيتها والجزء الذي سيعود عليه من هذه الارباح.
- **الزبائن " المجهزون ":** أن المجهزين بحاجة إلى مؤشرات مالية للوقوف على الوضع المالي للمؤسسة ومدى قدرتها على الوفاء بالتزاماتها مستحقة الأداء خلال الفترة المالية.
- **البنوك:** هدفها الأساسي هو الحصول على المؤشرات المالية لتحديد الوضع المالي للمؤسسة ومن ثم يتم تحقق ومنح القروض.
- **الموردون:** يهتم المورد بالتأكد من سلامة المركز المالي للمتعاملين معه وإستقرار أوضاعهم المالية ويعني هذا دراسة وتحليل مديونية المتعاملين في دفاتر المورد وحسب النتائج المتوصل إليها يستطيع المورد أن يقرر الاستمرار في التعامل معهم أو التقليل من ذلك أو الغائه تماما.
- **الدولة:** يهتمها الحصول على البيانات التحليلية عن وضع المؤسسة سواء من ناحية مساهمتها بدفع الضرائب او مساهمتها من الناحية الاقتصادية وما حققتها من قيمة مضافة الى الاقتصاد الوطني ومساهمتها من ناحية الإجتماعية ايضا. ويمكن توضيح ذلك في الشكل التالي:

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية.

الشكل رقم (01): الجهات المستفيدة من التحليل المالي:



كما يهدف التحليل المالي إلى تحقيق مجموعة من الاهداف المتمثلة في:<sup>1</sup>

- أ. تحديد المركز المالي للمنشأة وتحديد قيمتها السوقية؛
- ب. تحديد مركز المنشأة الانتمائي سواء كان قدرة المنشأة على الإقتراض أو قدرتها على خدمة دينها؛
- ج. تحديد نسبة المخاطرة المحيطة بكل عملية مالية أو نشاط إستثماري؛
- د. تحديد إتجاهات المنشأة وطريقة أدائها وسياساتها المالية؛
- هـ. تحديد فعالية وجدوى الاستثمار في كل نشاط؛
- و. المساعدة في إتخاذ القرارات المالية بأقل تكلفة وأعلى عائد؛
- ز. تقديم المعلومات المالية الجاهزة التي تساعد المسؤولين في كل المواقع عند إتخاذ القرارات التي لها أثر مالي؛
- ح. توجيه أصحاب الأموال والراغبين بإستثمار إلى مجالات الإستثمار المختلفة والعائد المتوقع من كل مجال؛

<sup>1</sup> هيثم محمد الزغبى، الإدارة والتحليل المالي، الطبعة الاولى، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان 1421 هـ، 2000، ص 166-167.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية.

ط. تحديد نسبة نجاح المنشأة في تحقيق أهدافها ونسبة الأرباح المحققة.

### الفرع الثاني: أنواع التحليل المالي

يمكن النظر الى التحليل المالي باعتباره أنواعا متعددة يكمل بعضها الآخر، وهذه الأنواع ناتجة عن التباين الذي يتم إستنادا على أسس مختلفة، ومن أهم هذه الأسس ما يلي: <sup>1</sup>

1- **الجهات القائمة بالتحليل:** يتم تقييم التحليل المالي إستنادا الى الجهة القائمة بالتحليل إلى:

أ. **التحليل الداخلي:** إذا تم التحليل المالي من قبل شخص أو مجموعة من أشخاص من داخل

المشروع نفسه وعلى البيانات المشروع ولغايات معينة يطلبها المشروع، فيعتبر التحليل داخليا

وغالبا ما يهدف هذا التحليل الى خدمة إدارة المشروع في مستوياتها الإدارية المختلفة.

ب. **التحليل الخارجي:** يقصد به التحليل الذي تقوم به جهات من خارج المشروع ويهدف هذا التحليل

إلى خدمة هذه الجهات ولتحقيق أهدافها، ومن أمثلة هذه الجهات القائمون بأعمال التسهيلات المصرفية في البنوك، والبنوك المركزية والغرف الصناعية... الخ.

2- **البعد الزمني للتحليل:** ان للتحليل المالي بعدا زمنيا يمثل الماضي والحاضر وبناءا عليه يمكن

تبويب التحليل المالي من حيث علاقته بالزمن الى ما يلي:

أ. **التحليل الرأسي (ثابت أو ساكن):** بمعنى أن يتم تحليل كل قائمة مالية، بشكل مستقل عن غيرها،

كما يتم بشكل رأسي لعناصر القائمة المالية موضوع التحليل، حيث ينسب كل عنصر من عناصرها إلى المجموع الإجمالي لهذه العناصر، أو الى مجموعة جزئية منها.

ب. **التحليل الأفقي (المتغير):** يتم هذا التحليل بدراسة سلوك كل عنصر من عناصر القائمة المالية

وفي زمن متغير بمعنى متابعة حركة هذا العنصر زيادة أو نقصا عبر فترة زمنية وخلافا للتحليل الرأسي

الذي يتصف بالسكون، فان هذا التحليل يتصف بالحركة لأنه يوضح التغيرات التي حدثت خلال فترة زمنية محددة.

### المطلب الثاني: مراحل التحليل المالي

تستوجب عملية القيام بالتحليل المالي بعدة مراحل وخطوات أساسية ومتعددة، ويمكن لهذه الخطوات أن

تختلف من تحليل لآخر، وقد يتم تجاوز هذه الخطوات أو دمجها، ويمكننا إيجاز خطوات التحليل المالي في الخطوات التالية: <sup>2</sup>

<sup>1</sup> دكتور وليد ناجي الحياي، الاتجاهات المعاصرة في التحليل المالي، الطبعة الاولى، مؤسسة الوراق، عمان 2004، ص 28 - 29.

<sup>2</sup> عوني محمد الصغير، إسهامات اساليب التحليل المالي الحديث في التنبؤ بالفشل المالي لمجمعات الشركات، أطروحة دكتوراه، محاسبة ومالية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة شهيد حمه لخضر، الوادي، 2021 - 2022، ص 16 - 17.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية.

1- **مرحلة الإعداد والتحضير:** وهي المرحلة الأساسية التي يبدأ المحلل العمل بها، ومن أهم خطوات هذه المرحلة :

- تحديد الهدف من التحليل المالي وتجميع الكشوفات المالية والبيانات اللازمة في التحليل.
- أن يقرر المحلل مدى ونطاق التحليل.
- تحديد وجمع المعلومات والبيانات، وتشمل هذه المرحلة تجميع الكشوفات المالية والبيانات الملائمة لأهداف التحليل.

2- **مرحلة التحليل:** وهي المرحلة التي يبدأ المحلل بمعالجة المعلومات والبيانات

المتوفرة بما يخدم أهداف التحليل وتتكون هذه المرحلة من الخطوات التالية:

- إعادة تبويب وتصنيف البيانات.
- إختيار الأداة الملائمة لتحليل.
- تحديد الإنحرافات وأسبابها.

3- **مرحلة الاستنتاجات والتوصيات:** وهي المرحلة الاخيرة التي تحدد أهمية التحليل المالي ووضع الإستنتاجات والتوصيات حول أداء الشركة، ويبدأ التقييم من خلال نتائج التحليل المالي لشركة مع المعايير المناسبة، وعند ذلك تكون الإدارة إستنتاجات عن أداء الشركة في ضوء التقييم.

### المطلب الثالث: أدوات التحليل المالي

من أجل الوصول إلى قرارات عقلانية تحافظ على مسيرة المؤسسة نحو تحقيق أهدافها، على المدير المالي للمؤسسة أن يستعمل الأدوات التحليلية المناسبة التي تمكنه من الحصول على المعلومات اللازمة لأخذ القرار المالي، ومن أهم هذه الأدوات التحليلية الممكن استعمالها هي:<sup>1</sup>

1- **التحليل المالي بالنسب:** يهتم هذا النوع من التحليل بدراسة العلاقة بين مكونات القوائم المالية بهدف الخروج بمعلومات توضح الوضع المالي السائد في المؤسسة.

2- **قائمة مصادر الاموال وإستخداماتها:** هذا النوع من التحليل يركز على التعرف على طرق الحصول على الأموال وطرق استخدامها خلال فترة زمنية محددة.

3- **الموازنات النقدية التقديرية او كشوف التدفق النقدي:** تساعد هذه الأداة التحليلية على التعرف على مواعيد تدفق الاموال من المؤسسة وإليها والتعرف على حجم الاموال التي تحتاجها المؤسسة خلال الفترة القادمة.

4- **الموازنات التقديرية:** تقوم هذه الأداة التحليلية على أساس التعرف على الحجم المتوقع من الموجودات والمطلوبات والحقوق والإحتياجات المالية والتعرف على حجم الأرباح المتوقعة.

<sup>1</sup> فراونة أحمد حازم، أثر إتماد المصارف الفلسطينية على التحليل المالي كأداة لترشيد قراراتها الائتمانية، المجلة العربية في العلوم الإنسانية والإجتماعية، تلمسان، المجلد 10، العدد 03، سبتمبر 2018، ص 483-484.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية.

- 5- تحليل التعادل: هذه الأداة التحليلية تهدف إلى التعرف على مستوى المبيعات وعدد الوحدات المباعة حتى الوصول للربح قبل الفائدة والضريبة.
- 6- مقارنة القوائم المالية لسنوات مختلفة: هذه الأداة التحليلية تبين التغيرات التي تحدث في بنود القوائم المالية من سنة إلى أخرى خلال فترة محددة من سنة إلى سنة.
- 7- مقارنة الاتجاهات بالاستناد إلى الرقم القياسي: ان هذه الأداة التحليلية تساعد على التعرف على مدى أكثر من سنتين وذلك لتغلب على عيوب المقارنة من سنة إلى أخرى.

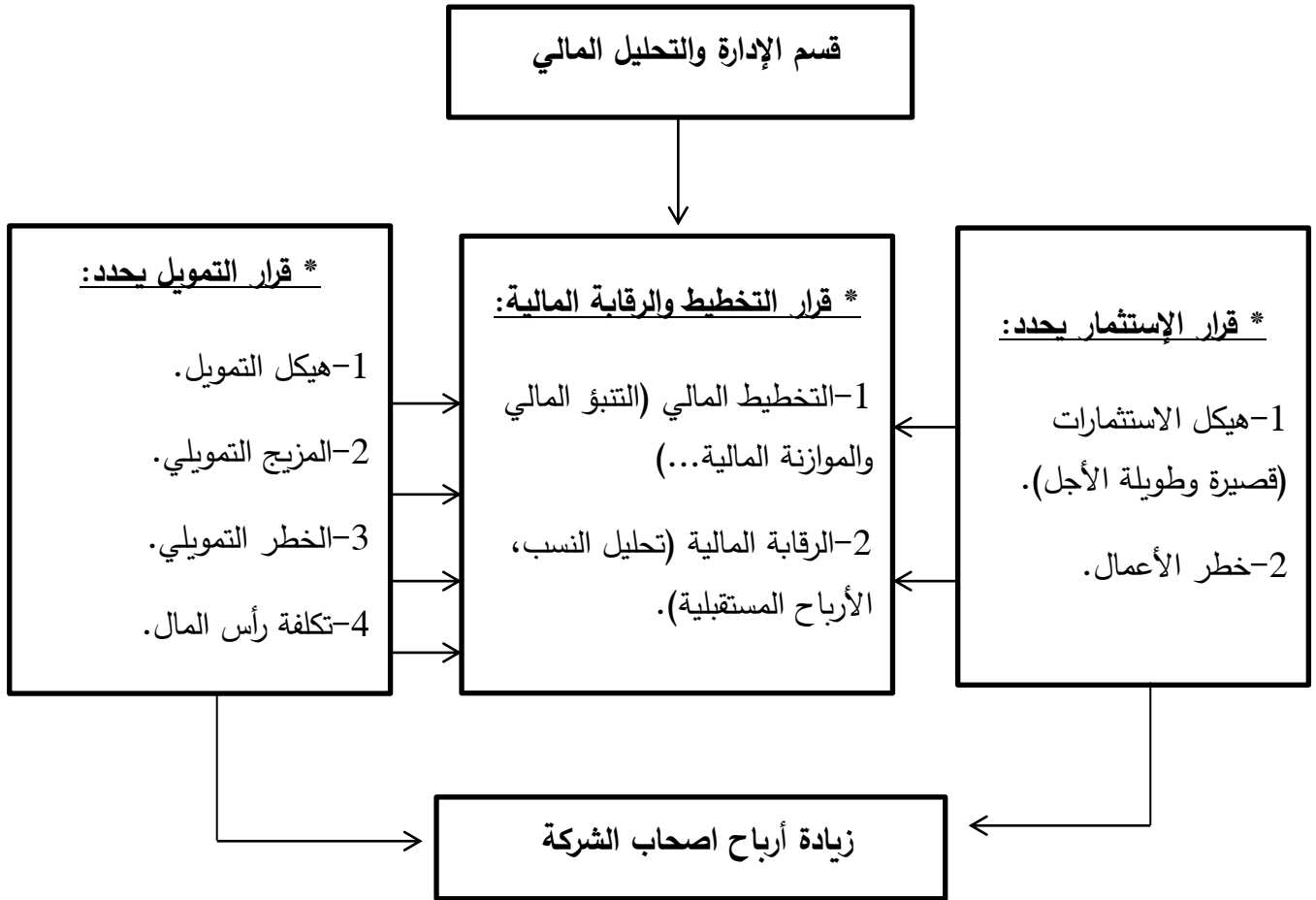
### المطلب الرابع : وظائف التحليل المالي

لتحليل المالي عدة وظائف ترتكز في مجملها حول<sup>1</sup>:

1. توجيه المستثمرين لإتخاذ القرار: من بين وظائف التحليل المالي توجيه متخذي القرار لإتخاذ أحسن القرارات التي تعود على المؤسسة بالربح أو الفائدة، بغرض تحقيق هدفها، بالإضافة إلى محاولة التأقلم مع البيئة الخارجية التي تتميز بعدم الإستقرار، من بين القرارات التي تحددها سياسات التحليل المالي.
  2. إتخاذ قرار الاستثمار: وذلك عن طريق إبراز مزايا وحدود عملية الاستثمار المرتقب إنجازها.
  3. إتخاذ قرار التمويل: حيث تمكن مجلس الإدارة من البحث على فرص تمويلية أفضل.
  4. إتخاذ قرار التخطيط والرقابة المالية: من أجل توجيه ورقابة مختلف العمليات المالية.
- والشكل الموالي يبين وظائف التحليل المالي:

<sup>1</sup> بن مالك عمار، المنهج الحديث للتحليل المالي الاساسي في تقييم الأداء، مذكرة ماجستير، مرجع سبق ذكره، ص ص

الشكل رقم (02): يبين وظائف التحليل المالي في إتخاذ القرار.



المصدر: بن مالك عمار، المنهج الحديث لتحليل المالي في تقييم الأداء، مرجع سبق ذكره، ص12.

- من خلال الشكل التخطيطي السابق نلاحظ أنه من أجل تحقيق هدف تعظيم ثروة المساهمين، عن طريق إتخاذ القرار الأمثل بشأن عملية الإستثمار، على الإدارة أن تتبع الوظائف التالية:
- **التحليل والتخطيط المالي:** وذلك من خلال تحليل البيانات المالية وتحويلها إلى معلومات يمكن إستخدامها لإعداد الموازنات المتعلقة بالإيرادات والمصاريف التي تخص المشروع في المستقبل؛
  - **تحديد هيكل أصول المشروع:** من حيث تحديد حجم الإستثمارات في كل من الأصول القصيرة والطويلة الأجل، وكذلك التوجيه بإستخدام الأصول الثابتة الملائمة؛
  - **تحديد الهيكل المالي للمشروع:** إذ يجب تحديد المزيج الأمثل والأكثر ملائمة من تمويل قصير وطويل الأجل، كذلك تحديد طبيعة ديون المشروع سواء كانت ملكية أو عن طريق الإقتراض.

### المبحث الثاني: تقييم الأداء بواسطة أدوات التحليل المالي

يؤكد الفكر المالي على أهمية تقييم وتحليل مدى كفاءة وفعالية الأداء المالي والتي تمثل مؤشر مهما على حسن تسيير العمل وكفاءته داخل المؤسسة، تقييم الأداء هو قياس للتأكد من أن الأداء المالي الفعلي يوافق معايير الأداء المحددة فهو عملية دورية تهدف إلى قياس نقاط القوة والضعف من أجل تحقيق الأهداف المنشودة.

### المطلب الأول: مفهوم تقييم الأداء المالي

يوجد عدة تعاريف لتقييم الأداء المالي نذكر منها:

يعرف تقييم الأداء المالي بأنه "هو جزء من سلسلة العمل الإداري المتواصل، والذي يشمل مجموعة من الإجراءات التي يتخذها جهاز الإدارة سواء على مستوى مراكز الربحية أو الوحدة الاقتصادية، وذلك للتأكد من أن الموارد المتاحة تستخدم بكفاءة وفعالية وطبقا للمعايير الفنية والاقتصادية المحددة سابقا"<sup>1</sup>. كما عرف تقييم الأداء بأنه "هو قياس للأعمال المنجزة ومقارنتها بما كان يجب أن يتم وفقا للتخطيط المعد مسبقا، أملا في اكتشاف جوانب القوة أو تحديد نقاط الضعف"<sup>2</sup>.

ويعرف تقييم الأداء بأنه عملية لاحقة لاتخاذ القرارات، الغرض منها فحص المركز المالي والإقتصادي للمؤسسة في تاريخ معين وذلك كما في استخدام أسلوب التحليل المالي والمراجعة الإدارية. ويعبر عن تقييم نشاط المؤسسة في ضوء ما توصلت إليه من نتائج في نهاية فترة مالية معينة (وهي سنة مالية في العادة) من أجل بحث عن العوامل المؤثرة في النتائج في تشخيص ما تبين من صعوبات في التنفيذ وتحديد المسؤوليات وتقادي أسباب الأخطاء مستقبلا<sup>3</sup>.

يتميز تقييم الأداء بأنه يتم في جميع المستويات وعلى جميع العمليات، وهو يكتسب أهمية بالغة يمكن أن نلخصها في النقاط التالية:<sup>4</sup>

<sup>1</sup> اليمين سعادة، استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها، مذكرة ماجستير، تخصص إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لضر، باتنة، 2009/2008، ص 24.

<sup>2</sup> حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي لأغراض تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل، الطبعة الثانية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان الاردن، 2011، ص 93.

<sup>3</sup> باصور رضوان، دور الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات، أطروحة دكتوراه، مالية ومحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2018/2017، ص 102.

<sup>4</sup> باصور رضوان، دور الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات، أطروحة دكتوراه، مرجع سبق ذكره، ص 102-103.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية.

- تقوية الرقابة من خلال تقييم الأداء وذلك من خلال التغطية العكسية التي تسمح للمسيرين برقابة أفضل على نطاق مسؤولياتهم.
- يوضح العلاقات التبادلية بين مراكز المسؤولية والالتزام بها، فيساعد تقييم الأداء على التحقق من قيام الأقسام بوظائفها بأفضل كفاءة ممكنة.
- يتميز تقييم الأداء بقيامه على مجموعة من المعايير تعرف بمعايير تقييم الأداء يتم تحديدها حسب الغرض المحدد من تقييم الأداء. لذا فهو يوفر عن طريق معايير التقييم قاعدة معلومات تستعملها المؤسسة لأغراض متنوعة والتي أهمها الرقابة والتخطيط والمراجعة.
- يمنح تقييم الأداء مرونة كافية في تقييم المؤسسة ذلك أنه يعتمد على عدة مداخل لتحقيق تلك الغاية.
- التأكد من كفاءة استخدام الموارد المتاحة والتحقق من تنفيذ الأهداف المخططة.
- يعتبر جوهر عملية الرقابة، إذ تتعدد جهات النظر إليه بأنه آخر حلقات العملية الإدارية، أو جزء من الرقابة، يمكن أن ترتبط بنهاية السنة المالية، أو أنها عملية مستمرة ومصاحبة لتدفق الأنشطة.
- \* **أهداف تقييم الأداء المالي:** يتمثل الهدف العام لعملية تقييم الأداء المالي في التأكد من الأداء الفعلي الذي يتم وفقا للخطة الموضوعية والمرسومة، إلا أن هناك بعض الأهداف الأخرى لتقييم الأداء المالي يمكن إيجازها في النقاط التالية:<sup>1</sup>
- التعرف على نقاط القوة والضعف في نشاط المؤسسة وإجراء تحليل شامل لها مع بيان مسبباتها ووضع الحلول اللازمة لها؛
- توفير للأجهزة الرقابية بيانات ومعلومات إحصائية عن نتائج تقييم الأداء في المؤسسات مما يسهل عملية ومتابعة نشاطاتها لضمان تحقيق الأداء الأفضل؛
- يؤدي إلى الكشف عن العناصر ذات الكفاءة وتحديد التي تحتاج إلى مساعدة لغرض النهوض بأدائها؛
- تقديم قاعدة بيانات ومعلومات عن أداء المؤسسة، تساهم في وضع البيانات والدراسات والبحوث المستقبلية.

\* **مراحل قياس وتقييم الأداء المالي:** تتم عملية قياس وتقييم الأداء المالي بالمراحل التالية:<sup>2</sup>

1- تحديد أهداف المؤسسة الإقتصادية؛

2- وضع خطة إستراتيجية لإنجاز أهداف المؤسسة؛

<sup>1</sup> سميرة فوزي شهاب، تقييم الاداء المالي في المصارف الاسلامية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والإقتصادية، العراق، المجلد 15 العدد45، سنة2019، ص6.

<sup>2</sup> غالم كمال، بن خليفة طارق، تقييم الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية وفق نموذج بطاقة الاداء المتوازن، مجلة مجاميع المعرفة، الجلفة، المجلد 7، العدد 01، أبريل 2021، ص 384-385.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية.

3- تحديد معايير الأداء والتي تعتبر مجموعة من المقاييس والنسب والأسس التي تقاس بها الانجازات التي حققتها المؤسسة؛

4- تفسير الانحرافات وهذا بعد عملية المقارنة الفعلية بمعايير الأداء واكتشاف الانحرافات ثم تفسير هذه الانحرافات؛

5- تحديد مركز المسؤولية أي التي تسببت مراكزها أو نشاطاتها في حدوث الإنحرافات.

\*خطوات تقييم الأداء المالي: نلخص عملية تقييم الأداء المالي بالخطوات التالية:<sup>1</sup>

- الحصول على مجموعة القوائم المالية السنوية وقائمة الدخل حيث أن من خطوات الأداء المالي إعداد الموازنات والقوائم المالية والتقارير السنوية المتعلقة بأداء الشركات خلال فترة زمنية معينة؛
- إحتساب مقاييس مختلفة لتقييم الأداء والربحية والسيولة والنشاط والرفع المالي والتوزيعات، وتتم بإعداد وإختيار الأدوات المالية التي تستخدم في عملية تقييم الأداء؛
- دراسة وتقييم النسب، وبعد إستخراج النتائج يتم معرفة الإنحرافات والفروقات ومواطن الضعف بالأداء المالي الفعلي من خلال مقارنته بالأداء المتوقع أو مقارنته بأداء الشركات التي تعمل في نفس القطاع؛

▪ وضع التوصيات الملائمة معتمدين على عملية تقييم الأداء المالي من خلال النسب، بعد معرفة أسباب هذه الفروق وأثرها على الشركات المتعامل معها ومعالجتها.

### المطلب الثاني: التحليل المالي بواسطة الكشوف المالية

تعتبر الكشوف المالية التي بينها النظام المحاسبي المالي الجديد بهدف معرفة المركز المالي للمؤسسة وتجديد النتيجة ووضع خزانة الكيان في نهاية السنة المالية، أساس التحليل المالي لمعرفة وتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة. ومن أهم هذه الكشوف المالية ما يلي:

#### 1- الميزانية:

تعرف على أنها " الجدول المرتب والمقوم لعناصر موجودات ومطالب مؤسسة أما في تاريخ معين وبذلك تعطي صورة على الذمة المالية الحقيقية للمؤسسة"<sup>2</sup>. هي عبارة " جرد تقوم به المؤسسة في وقت معين على الأقل مرة كل سنة في نهاية الدورة المحاسبية لمجموع ما تملكه المؤسسة من الاصول والخصوم، والفرق بين ما تملكه من موجودات وما عليها من ديون تمثل ذمتها المالية"<sup>3</sup>. حيث تضم الميزانية شقين أساسيين متساويين وهما:<sup>4</sup>

<sup>1</sup> نور الدين زعبيط، خطاب دلال، تقييم الاداء المالي باستخدام نسب النقدية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة، مجلة البحوث الإقتصادية والمالية، أم البواقي، المجلد 04، العدد 01، سنة 2017، ص 343.

<sup>2</sup> خلدون إبراهيم الشديفات، إدارة وتحليل المالي، عمان، دار وائل للنشر، الطبعة 2001، ص 91.

<sup>3</sup> ناصر دادي عدون، تقنيات مراقبة التسيير، الجزء الاول، دار الهداية العامة، عمان، الأردن، 1998، ص 17 .

<sup>4</sup> دكتور يحيواي سمير، محاضرات وتمارين في مقياس التحليل المالي، علوم التسيير، 2021، ص 11.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية.

**1-1- الأصول:** تعريف الأصول في النظام المحاسبي المالي في المدة 20 من المرسوم التنفيذي المتضمن تطبيق أحكام النظام المحاسبي المالي حيث عرفت الأصول على أنها: "تتكون الأصول من الموارد التي يسيرها الكيان بفعل أحداث ماضية والموجهة الى أن توفر له منافع اقتصادية مستقبلية". وتصنف الأصول إلى:

أ. أصول غير جارية: وهي الأصول الموجهة لخدمة المؤسسة بصفة دائمة وتشمل الأصول الموجهة للاستعمال المستمر لتغطية إحتياجات أنشطة الكيان والتي تمت حيازتها لغرض توظيفها على المدى الطويل الاجل أو غير الموجهة الى أن يتم تحقيقها (أي بيعها) خلال 12 شهر ابتداء من تاريخ نهاية الدورة .

ب. أصول جارية: وهي الأصول التي تتوقع المؤسسة بأن يتم بيعها أو إستهلاكها خلال دورة الاستغلال العادية.

**1-2- الخصوم :** تعريف الخصوم في النظام المحاسبي المالي فقد عرفت المادة 22 كالتالي: تتكون الخصوم من الالتزامات الراهنة للكيان الناتجة عن أحداث ماضية والتي يتمثل إنقضائها بالنسبة للكيان في خروج موارد ممثلة لمنافع اقتصادية هذا التعريف الذي يعتبر الأموال الخاصة خصوما.

فالخصوم تعتبر خصوما جارية عندما تتوقع تسديدها خلال دورة الاستغلال العادية أو خلال 12 شهر الموالية نهاية الدورة المحاسبية، أما باقي الخصوم فتعتبر وتصنف ضمن الخصوم غير الجارية. شكل الميزانية المالية وفق النظام المحاسبي المالي: يظهر شكل الميزانية من خلال الجدولين التاليين:

شكل الميزانية: شكل رقم (03) : جانب الأصول من الميزانية .

الأصول	ملاحظة	إجمالي N	إهلاك N	صافي N	صافي N-1
<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ أصول غير جارية</li> <li>✓ فارق بين الإقتناء المنتج الايجابي أو السلبي</li> <li>✓ تثبيثات معنوية</li> <li>تثبيثات عينية</li> <li>✓ اراضي</li> <li>✓ مباني</li> <li>✓ تثبيثات عينية أخرى</li> <li>✓ تثبيثات ممنوحة إمتيازها</li> <li>✓ تثبيثات يجرى إنجازها</li> <li>تثبيثات مالية</li> </ul>					

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية.

					<ul style="list-style-type: none"> <li>✓ سندات موضوعة موضع معادلة</li> <li>✓ مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها.</li> <li>✓ سندات أخرى عينية</li> <li>✓ قروض وأصول مالية أخرى غير جارية</li> <li>✓ ضرائب مؤجلة عن الأصل.</li> </ul>
					<b>مجموعة الأصول الغير جارية</b>
					<ul style="list-style-type: none"> <li>✓ أصول جارية</li> <li>✓ مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ</li> <li>✓ حسابات دائنة وإستخدامات متماثلة</li> <li>✓ الزبائن</li> <li>✓ المدينون الآخرون</li> <li>✓ الضرائب وما شابهها</li> <li>✓ حسابات دائنة اخرى وإستخدامات مماثلة</li> <li>✓ موجودات وما شابهها</li> <li>✓ الاموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى</li> <li>✓ الخزينة</li> </ul>
					<b>مجموع الأصول الجارية</b>
					<b>المجموع العام للأصول</b>

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، ص 28.

شكل رقم 04: جانب الخصوم من الميزانية

N-1	N	ملاحظة	الخصوم
			<ul style="list-style-type: none"> <li>✓ رؤوس الأموال الخاصة</li> <li>✓ رأس مال تم إصداره</li> <li>✓ رأس مال غير مستعان به</li> <li>✓ علاوات وإحتياطات -إحتياطات مدمجة</li> <li>✓ فوارق إعادة التقييم</li> <li>✓ فارق المعادلة</li> <li>✓ نتيجة صافية (نتيجة صافية حصة المجمع)</li> <li>✓ رؤوس اموال خاصة أخرى ترحيل من جديد</li> <li>✓ حصة الشركة المدمجة</li> <li>✓ حصة ذوي الاقلية</li> </ul>
			<b>المجموع</b>

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية.

			<b>الخصوم الغير جارية</b> ✓ قروض وديون مماثلة ✓ ضرائب (مؤجلة ومرصود لها) ✓ ديون أخرى غير جارية ✓ مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا
			<b>مجموع الخصوم الغير جارية</b>
			<b>الخصوم الجارية</b> ✓ موردون وحسابات ملحقة ✓ ضرائب ✓ ديون اخرى ✓ خزينة
			<b>مجموع الخصوم الجارية</b>
			<b>المجموع العام للخصوم</b>

المصدر: نفس المرجع، ص 29.

### 2- جدول حسابات النتائج:

#### 2-1- مفهوم جدول حساب النتائج:

يعرف جدول حساب النتائج على أنه بيان ملخص لأعباء والمنتجات المنجزة من الكيان خلال السنة المالية ولا يؤخذ في الحسابات تاريخ التحصيل أو تاريخ السحب ويبرز بتميز نتيجة الصافية للسنة المالية ربح أو خسارة<sup>1</sup>.

لقد حدد المخطط المحاسبي شكله الجديد ليظهر عدة مستويات من النتائج ويشمل هذا الجدول الأصناف الثلاثة من حسابات التسيير، الصنفين 6 و7 وحسابات النتائج الصنف<sup>2</sup>8.

#### 2-2- العناصر المكونة لجدول حسابات النتائج:

أ. **أعباء الدورة:** تقسم الى أعباء ومصاريف متعلقة بالنشاط العادي الذي أنشأت من أجله المؤسسة أي الإستغلال العادي للوسائل البشرية، المادية والمالية التي وضعت تحت تصرفها وتسمى "نفقات الاستغلال" وأعباء مصاريف ناتجة عن أنشطة ثانوية أي "نفقات خارج الاستغلال".

#### وتتكون أعباء الدورة من:

- المصاريف المتعلقة بالنشاط العادي واليومي للمؤسسة أي إستهلاك البضائع والمواد الاولية والسلع والخدمات المستعملة في دورة انتاج ويمكن حصرها في الحسابات التالية:
- ح / 60 المشتريات المستهلكة.

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، مرجع سبق ذكره، ص 21.

<sup>2</sup> ناصر دادي عدون، مرجع سبق ذكره، ص 74 .

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية.

- ح/ 61 الخدمات الخارجية أي الخدمات المستلمة من الغير.
  - ح/ 62 الاستهلاكات الخارجية الأخرى.
  - مصاريف مرتبطة بالنشاط العادي للمؤسسة من ضرائب ورسوم ومصاريف المستخدمين ومصاريف مالية وتتمثل في الحسابات التالية:
    - ح/ 63 أعباء المستخدمين.
    - ح/ 64 الضرائب والرسوم.
    - ح/ 65 مصاريف مالية.
  - المصاريف المخصصة للاستهلاكات والمؤونات أي ح/ 68 مخصصات الاستهلاكات والمؤونات.
  - المصاريف المتعلقة بالاستغلال الغير عادي للمؤسسة ح/ 69 مصاريف خارج الاستغلال.
- ب. **نواتج الدورة:** تشمل النواتج المبالغ المستلمة أو التي تستلم كمقابل للمنتجات أو الأعمال والخدمات التي تقدمها الى الغير بحجم نشاطها، بالإضافة الى الإيرادات الآتية دون مقابل، فإننتاج المؤسسة لذاتها وتتمثل هذه الإيرادات في إيرادات الاستغلال وإيرادات خارج الإستغلال.
- **إيرادات الإستغلال:** وتتضمن الحسابات التالية:
    - ح/ 70 مبيعات بضاعة.
    - ح/ 71 انتاج مباع.
    - ح/ 72 انتاج مخزن، ح/ 73 انتاج المؤسسة لذاتها.
    - ح/ 74 تحويل تكاليف الإنتاج، ح/ 75 إيرادات متنوعة.
  - **إيرادات خارج الإستغلال:** هي عبارة عن الأموال التي تحصل عليها المؤسسة نظرا لتنازلها على بعض الأصول. والشكل الموالي يوضح جدول حسابات النتائج:
- الشكل رقم 05: جدول حساب النتائج.

N	اسم الحسابات
70/ح	➤ المبيعات والمنتجات الملحقة
72/ح	➤ الإنتاج المخزن أو الإنتاج المنتقص من المخزون
73/ح	➤ الإنتاج المثبت
74/ح	➤ إعانات الإستغلال
	<b>1- إنتاج السنة المالية</b>
60/ح	➤ المشتريات المستهلكة
61/ح و 62	➤ الخدمات الخارجية والإستهلاكات الأخرى
	<b>2- إستهلاكات السنة المالية</b>
	<b>3- القيمة المضافة للإستغلال (1-2)</b>

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية.

63/ح	➤ أعباء المستخدمين
64/ح	➤ الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة
	<b>4- إجمالي فائض الإستغلال</b>
75/ح	➤ المنتجات العملياتية الأخرى
65/ح	➤ الأعباء العملياتية الأخرى
68/ح	➤ المخصصات للإهلاكات والمؤونات وخسائر القيمة
78/ح	➤ استرجاع على خسائر القيمة والمؤونات
	<b>5- النتيجة العملياتية</b>
76/ح	➤ المنتوجات المالية
66/ح	➤ الأعباء المالية
	<b>6- النتيجة المالية</b>
	<b>7- النتيجة العملياتية قبل الضريبة (6+5)</b>
695/ح و 698	➤ الضرائب الواجب دفعها على النتائج العادية
692/ح و 693	➤ الضرائب المؤجلة (تغيرات) عن النتائج العادية
	<b>مجموع منتجات الانشطة العادية</b>
	<b>مجموع اعباء الانشطة العادية</b>
	<b>8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية</b>
77/ح	➤ عناصر غير عادية (منتجات)
67/ح	➤ عناصر غير عادية (اعباء)
	<b>9- نتيجة غير عادية</b>
	<b>10- صافي نتيجة السنة المالية</b>

المصدر: الجريدة الرسمية، مرجع سبق ذكره، ص 34

### المطلب الثالث: التحليل المالي بواسطة المؤشرات المالية

تسمح مؤشرات التوازن المالي بتقييم ملاءة الشركة، والخطر المالي المتعلق بنشاطها الإستغلالي، حيث نجد أن هناك عدة مؤشرات يستند إليها المحلل المالي تساعده في معرفة مدى التوازن المالي للشركة من أهمها: رأس المال العامل "FR"، إحتياج رأس المال العامل "BFR"، الخزينة "TR"، تستخرج هذه المؤشرات بناء على البيانات المستخرجة من الميزانية للشركة. وتتمثل مؤشرات التوازن المالي في:

**1- رأس المال العامل:** هو أداة من أدوات التحليل المالي داخل المؤسسة والذي يمكننا من الحكم على مدى توازنها، ويتمثل في ذلك الجزء من الأموال الدائمة المستعملة في تمويل جزء من الأصول

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية.

المتداولة والذي يمثل بالنسبة لنا هامش أمان، وهذا الهامش يدعى برأس المال العامل "الدائم" أو الصافي<sup>1</sup>.

ويمكن حسابه بطريقتين أما من أعلى الميزانية أو من أسفلها:

- من أعلى الميزانية = رأس المال العامل = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة.
- من أسفل الميزانية = رأس المال العامل = الأصول المتداولة - الخصوم المتداولة.

لقد إستعملت عدة مفاهيم لرأس المال العامل، وكيفية حسابه ومن أهم المفاهيم الشائعة في ميدان

التحليل المالي:

**1-1- رأس المال العامل الإجمالي:** يقصد بهذا المفهوم مجموع عناصر الأصول التي يتكلف بها نشاط إستغلال المؤسسة، وهي مجموعة الأصول التي تدور في مدة سنة أو أقل وتشمل مجموع الأصول

المتداولة أي:

$$\text{رأس المال العامل الاجمالي} = \text{الأصول المتداولة}$$

**1-2- رأس المال العامل الخاص:** وهو مقدار الإضافي من الأموال الخاصة عن تمويل الأصول الثابتة ويحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{رأس المال العامل الخاص} = \text{أموال خاصة} - \text{أصول ثابتة}$$

**1-3- رأس المال العامل الأجنبي:** وهو جزء من الديون الخارجية التي تمول رأس المال العامل الاجمالي أو الأصول المتداولة ويحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{رأس المال العامل الاجمالي} = \text{رأس المال العامل الاجمالي} - \text{رأس المال العامل}$$

يمكن القول أن هناك ثلاثة مستويات لرأس المال العامل وهي كالآتي<sup>2</sup>:

**- الحالة الأولى:** رأس مال العامل = 0 الأموال الدائمة = الأصول الثابتة أو الأصول المتداولة = الديون قصيرة الأجل، في هذه الحالة تغطي الأموال الدائمة الأصول الثابتة فقط، أما الأصول المتداولة فتغطي بالكامل عن طريق القروض قصيرة الأجل، وهذه الوضعية لا تتيح أي ضمان تمويلي في المستقبل، وتترجم هذه الحالة الوضعية الصعبة للمؤسسة.

**- الحالة الثانية:** رأس مال العامل > 0 > الأموال الدائمة > الأصول الثابتة أو الأصول المتداولة > الديون قصيرة الأجل، وفقا لهذه الحالة نجد أن الأصول الثابتة مولت بالكامل بالأموال الدائمة، وبقي جزء من

<sup>1</sup> ناصر دادي عدون، مرجع سبق ذكره، ص 45.

<sup>2</sup> شعبان محمد، نحو إختيار هيكل تمويلي أمثل للمؤسسة الإقتصادية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، منشورة، تخصص مالية المؤسسة، كلية العلوم الإقتصادية، جامعة أمجد بوقرة بومرداس، 2010، ص 119.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية.

الأموال الدائمة لتمويل نسبة معينة من الأصول المتداولة وهذا ما يشكل هامش أمان (يتمثل في رأس مال العامل) وتوازن في الهيكل التمويلي للمؤسسة، إلا أن قيمة رأس مال العامل لا يجب أن تكون كبيرة جداً، وهذا من أجل عدم تجميد الأموال الدائمة التي تتميز بتكلفة عالية في أصول متداولة لا تنتج عنها عوائد.

- الحالة الثالثة: رأس مال العامل للأصول المتداولة أو الأصول الثابتة > الأموال الدائمة، أي أن الأصول الثابتة مولت بجزء من الأموال الدائمة وجزء آخر من القروض قصيرة الأجل، وفي مثل هذه الوضعية لا تتمتع المؤسسة بأي هامش ضمان لمقابلة المصاعب المستقبلية، وهو ما يدل على عدم توازن في الهيكل التمويلي للمؤسسة، وبالتالي خطورة الوضعية المالية.

### 2- إحتياجات رأس المال العامل:

تعرف إحتياجات رأس مال العامل بأنها رأس مال العامل الذي تحتاج إليه المؤسسة فعلاً لمواجهة بصفة حقيقية إحتياجات السيولة عند مواعيد إستحقاق الديون قصيرة الأجل، وتتضمن تسيير دورة الإستغلال بصورة عادية. فدورة الإستغلال يترتب عنها إحتياجات دورية متجددة يجب تغطيتها بمصادر تمويل دورية أيضاً فإذا كانت إحتياجات التمويل للدورة أكبر من الموارد المتولدة من نفس الدورة، نقول في هذه الحالة أن المؤسسة بحاجة إلى رأس مال عامل، ويحسب إحتياجات رأس مال العامل بالعلاقة التالية:

$$\text{إحتياجات رأس مال العامل} = \text{إحتياجات التمويل الدورية} - \text{مصادر التمويل}$$

حيث أن إحتياجات التمويل الدورية ترتبط بسرعة دوران عناصر الأصول المتداولة، أما موارد التمويل فتتمثل في الديون قصيرة الأجل، أو ما يعرف بخصوم الخزينة التي لم يصل بعد تاريخ إستحقاقها، ويمكن تحديد إحتياجات رأس مال العامل بالعلاقة التالية:

$$\text{إحتياجات رأس مال العامل} = (\text{قيم الاستغلال} + \text{قيم غير جاهزة}) - (\text{الديون قصيرة الأجل} - \text{سلفات مصرفية}) = (\text{الأصول المتداولة} - \text{القيم الجاهزة}) - (\text{الديون قصيرة الأجل} - \text{سلفات مصرفية})$$

يمكن القول أن هناك ثلاثة حالات لإحتياجات لرأس المال العامل وهي كالاتي:

- **إحتياجات راس المال العامل < 0:** نفسر هذه الحالة على أن دورة الإستغلال تحتاج الى تمويل أكبر مما هو متوفر لديها، بمعنى آخر أن المؤسسة تحتاج إلى جزء من أموال دائمة لتغطية العجز ويحسب هذا الإحتياج بالفرق بين إحتياج الدورة وموارد الدورة.
- **إحتياجات راس المال العامل = 0:** تساوي الإحتياجات مع مواد الدورة يجعل دورة الإستغلال مكثفة بحجم تمويلاتها وهي وضعية مثلى تبحث المؤسسة دوماً للوصول إليها غير أنها تعتبر وضعية نظرية.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية.

• **إحتياجات رأس المال العامل > 0:** تفسر هذه الحالة على أن إحتياجات الدورة أقل من موارد الدورة أي أن المؤسسة توفرت على قروض من دائنيها تفوق إحتياجاتها الاستغلالية وهي وضعية لا يمكن الحكم عليها بالإيجاب أو السلب إلا بعد دراسة مجموعة من العناصر حول دوران عناصر الأصول.

### 3- الخزينة الصافية:

يمكن تعريف الخزينة الصافية على أنها تمثل فائض أو عجز في الموارد الثابتة بعد تمويل التثبيثات إحتياجات رأس مال العامل. ويعتبر تسيير الخزينة الصافية المحور الأساسي في تسيير السيولة، ويظهر التضارب بوضوح بين السيولة والربحية، فزيادة قيمة الخزينة تزيد من مقدرة المؤسسة على تسديد المستحقات

بسرعة، يتجلى معها مشكل وفاء المؤسسة بالتزاماتها نحو دائنيها، وتحسب الخزينة الصافية بإحدى

العلاقتين التاليتين<sup>1</sup>

$$\text{الخزينة الصافية} = \text{القيم الجاهزة} - \text{السلفات المصرفية}$$

أو

$$\text{الخزينة الصافية} = \text{رأس مال العامل} - \text{إحتياجات رأس مال}$$

ومن خلال مقارنة رأس مال العامل مع إحتياجات رأس مال العامل، ينتج لدينا الحالات التالية:

• **الحالة الأولى:** الخزينة الصافية: وهي الحالة المثلى للخزينة، حيث تكون المؤسسة قد حققت توازنها المالي وذلك بتساوي كل من رأس مال العامل، وبالتالي ضرورة جلب موارد جديدة من أجل ضمان تغطية إحتياجاتها المستقبلية.

• **الحالة الثانية:** الخزينة الموجبة: في هذه الحالة تكون الموارد الدائمة أكبر من الأصول الثابتة، وبالتالي يكون هناك فائض في رأس المال العامل مقارنة بالإحتياج في رأس المال العامل. ويظهر هذا الفائض في شكل سيولة الأمر الذي يجعل الخزينة موجبة وبإمكانها تمويل جزء من الأصول المتداولة التي قد تفوق الخصوم المتداولة.

• **الحالة الثالثة:** الخزينة السالبة: في هذه الحالة يكون رأس مال العامل أقل من إحتياجات رأس المال العامل، وهنا تكون المؤسسة بحاجة إلى موارد مالية لتغطية الإحتياجات المتزايدة من أجل استمرار النشاط.

<sup>1</sup> لزعر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماجستير، منشورة، تخصص الإدارة المالية، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة منتوري قسنطينة، 2012، ص ص 96، 97

### المطلب الرابع: التحليل المالي بواسطة النسب المالية

تعتبر النسب المالية من الأدوات المفيدة في التحليل المالي وذلك أنها تسمح بإعطاء تفسير لنتائج السياسات المتخذة من طرف المؤسسة وتعتبر كذلك أهم وسيلة للتحليل في دراسة المركز المالي والحكم على النتائج.

#### • تعريف النسب المالية:

توجد عدة تعاريف للنسب المالية والتي نذكر منها:<sup>1</sup>

**أولاً:** هي علاقة بين قيمتين ذات معنى على الهيكل أو الإستغلال، وتأخذ هذه القيم من جدول تحليل الإستغلال أو من الميزانية أو منهما معا.

**ثانياً:** النسبة هي العلاقة بين مقدارين يمكن التعبير عنها في شكل نسبة مئوية أو كسراً أو على شكل معامل وهذا الأخير قد يكون بالأشهر أو بالأسابيع أو بالدنانير.

#### • أنواع النسب المالية:

**1- نسب السيولة:** تستعمل للحكم على مدى قدرة المؤسسة في الوفاء بالتزاماتها القصيرة الأجل بتاريخ إستحقاقها بالاعتماد على ما هو تحت تصرفها. ويمكن ان نذكر بعض نسب السيولة فيما يلي:

**1-1- نسب السيولة العامة:** تحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة السيولة العامة} = \frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{ديون قصيرة الأجل}} * 100$$

تبين هذه النسبة الجزء من الديون القصيرة الأجل التي تغطيها الأصول المتداولة ويجب على المؤسسة أن تقارن هذه النسبة مع الواحد فإذا كانت:

➤ **تساوي 1:** يعني ان المؤسسة لديها رأس مال عامل صافي معدوم.

➤ **أكبر من 1:** رأس المال العامل الصافي موجب.

➤ **أقل من 1:** رأس المال العامل الصافي سالب، وضعية خطيرة وعليها أن تراجع هيكلها المالي أما بزيادة ديونها الطويلة الأجل او رأس مالها الخاص، أو تخفيض ديونها القصيرة وزيادة أصولها المتداولة.

أ. **نسبة السيولة المختصرة:** تحسب كما يلي:

$$\text{نسبة السيولة المختصرة} = \frac{\text{الأصول المتداولة-المخزون}}{\text{الديون قصيرة الأجل}} *$$

<sup>1</sup> ناصر دادوي عدون مرجع سبق ذكره ص 56 .

هذه النسبة أكثر دقة من الأولى حيث أنها تبين قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها قصيرة الأجل دون الإعتماد على البضاعة ويجب أن تكون محصورة في المجال (0.3-0.5) كحد ضمان.  
ب. نسبة السيولة الجاهزة: تعطى بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة السيولة الحالية} = \frac{\text{النقدية (قيم جاهزة)}}{\text{الديون قصيرة الاجل}} * 100$$

تعتبر هذه النسبة أكثر النسب صرامة لتقييم أداء المؤسسات من ناحية السيولة حيث تبين هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على تسديد كل ديونها قصيرة الأجل بالإعتماد على السيولة الموجودة حالياً تحت تصرفها فقط محصورة في المجال (0.2-0.3).

**2- نسب النشاط:** تستخدم هذه النسب لتقييم مدى نجاح ادارة المؤسسة في ادارة الأصول والخصوم وتقيس مدى كفاءتها في استخدام الموارد المتاحة للمؤسسة في اقتناء الاصول ومدى قدرتها في الاستخدام الامثل لهذه الأصول وتحقيق أكبر حجم ممكن من المبيعات وتحقيق أعلى ربح ممكن<sup>1</sup>.  
**2-1 معدل دوران الاصول:** ويحسب كما يلي:

$$\text{معدل دوران الاصول} = \frac{\text{رقم الأعمال}}{\text{مجموع الأصول}}$$

تقيس هذه النسبة مدى إستغلال مجموع الاصول (الموجودات) على إختلاف أنواعها في تحقيق المبيعات ليس هناك معدل معياري لهذه النسبة إلا أنه يمكن مقارنتها مع نسبة القطاع التي تنتمي إليه المؤسسة فإذا كان معدل المؤسسة أكبر من معدل القطاعي أن المؤسسة تعمل قريباً من مستوى الطاقة الكاملة مما يعني انه لن يمكن زيادة حجم النشاط دون زيادة رأس المال المستثمر. أما إذا كان معدل المؤسسة منخفضاً مقارنة بمعدل القطاع فهذا دليل على وجود أصول غير مستغلة أي أن هناك اصول زائدة لا ضرورة لها.

**2-2 معدل دوران المخزون:** وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{معدل دوران المخزون} = \frac{\text{بضاعة مستهلكة}}{\text{متوسط المخزون}}$$

<sup>1</sup> كراجي عبد الحليم وآخرون، الإدارة والتحليل المالي (أسس. مفاهيم. تطبيقات)، الطبعة الثانية دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان الاردن، 2016، ص 195.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية.

تبين هذه النسبة عدد المرات التي يتحول فيها المخزون الى مبيعات وكلما كان هذا المعدل منخفض فإن ذلك قد يعني أن المؤسسة تحتفظ ببضاعة راكدة غير مطلوبة مما يؤدي الى إرتفاع قيمة الاصول وبالتالي يصبح مؤشر مضلل لحساب درجة السيولة ومن جهة أخرى فإن زيادة هذا المعدل تعني زيادة نشاط المؤسسة.

### 2-3- معدل دوران العملاء: وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{معدل دوران العملاء} = \frac{\text{عملاء+اوراق القبض}}{\text{المبيعات السنوية}} * 360$$

وتعرف أيضا بمدة تحصيل الحقوق ويقصد بها الفترة الممتدة من تاريخ البيع بأجل الى تاريخ تحصيل قيمة هذه المبيعات ولهذا فإنها تعتبر وبشكل دقيق عن سيولة الحسابات المدينة تستعمل لمعرفة تسيير المؤسسة لعملية البيع الأجل وتحقيق حقوقها.

### 2-4- معدل دوران الموردين: تحسب كما يلي:

$$\text{معدل دوران الموردين} = \frac{\text{موردين+ اوراق دفع}}{\text{المشتريات السنوية}} * 360$$

تعرف أيضا بمدة تسديد الديون ويقصد بها الفترة الممتدة من تاريخ الشراء بالأجل الى تاريخ تسديد تلك الحسابات وبهذا فان مدة التسديد ترتبط بقدرة المؤسسة على تسديد إلتزاماتها المستحقة عليها.

3- نسب الهيكل المالي: تدعى أيضا بنسب المديونية وهي مجموعة من النسب التي تساهم في قياس طريقة توزيع الموارد المالية المتاحة للمؤسسة ومن أهم هذه النسب المالية ما يلي:

### 3-1-نسبة التمويل الدائم: تعطى بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة التمويل الدائم} = \frac{\text{اموال دائمة}}{\text{اصول ثابتة}}$$

تشير هذه النسبة إلى مستوى تغطية الأصول الثابتة بالأموال الدائمة فاذا كانت هذه النسبة تساوي الواحد فهذا يدل على إنعدام رأس المال العامل أما إذا كانت أكبر من الواحد فان المؤسسة تتمكن من تغطية مخزوناتا التي تكون مدة بقائها في المؤسسة أقرب إلى النسبة وبالتالي تتفادى المخاطر.

### 3-2-نسبة التمويل الذاتي: تحسب كما يلي<sup>1</sup>:

$$\text{نسبة التمويل الذاتي} = \frac{\text{اموال خاصة}}{\text{اصول ثابتة}}$$

<sup>1</sup> ناصر دادي عدون، مرجع سبق ذكره، ص 53.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية.

إذا كانت النسبة تساوي 1 فهذا يعني أن رأس المال العامل الخاص معدوم، أي الأصول الثابتة مغطاة بالأموال الخاصة، أما د.ط.أ. إن وجدت فإنها تغطي الأصول المتداولة أما إذا كانت أصغر من 1 المؤسسة تمويل قيمها الثابتة بواسطة أموالها الخاصة وهي الحالة المثلى.

وتعبر هذه النسبة على مدى تغطية المؤسسة أصولها الثابتة بواسطة أموالها الخاصة.

**3-3- نسبة الإستقلالية المالية:** إن الهدف من هذه النسبة هو جعل المؤسسة تتمتع بالإستقلالية المالية، أي ألا يفوق مجموع ديونها حجم الأموال الخاصة. وتحسب بعلاقة التالية:<sup>1</sup>

$$\text{نسبة الاستقلالية المالية} = \frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{الديون المالية}}$$

**3-4- القدرة على التسديد:** تعتبر مؤشر للمقرضين يساعد على منح قرض للمؤسسة من عدمه ذلك لأن ملف القرض يحتوي على كل المعطيات المالية التي تساعد المقرض على حساب نسبة القدرة على السداد ومن ثم إتخاذ القرار. وتحسب بعلاقة التالية:

$$\text{القدرة على التسديد} = \frac{\text{الديون المالية}}{\text{قدرة التمويل الذاتي}}$$

**4- نسب المردودية:** تعبر عن قدرة مسيري المؤسسة على الإستخدام الأمثل لمواردها المتاحة بفعالية وكفاءة للحصول على العائد وهي عدة أنواع:<sup>2</sup>

**4-1- المردودية المالية:** تمثل هذه النسبة الربح المتحصل عليه مقابل كل وحدة نقدية من الأموال الخاصة المستعملة:

$$\text{المردودية المالية} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{الأموال الخاصة}}$$

من الأحسن أن تكون هذه النسبة مرتفعة.

**4-2- المردودية الإقتصادية:** تعبر عن النسبة كفاءة المؤسسة في استخدام مواردها لتحقيق الأرباح

وتحسب كما يلي:

$$\text{المردودية الإقتصادية} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{مجموع الأصول}}$$

<sup>1</sup> سعداوي مراد مسعود وآخرون، مدى مساهمة التحليل المالي في التشخيص الوضعية المالية للمؤسسات الإقتصادية (دراسة حالة مؤسسة سونلغاز الأغواط 2017-2018)، مجلة المعيار، الجزائر، المجلد 11، العدد 04، 2020، ص 45.

<sup>2</sup> بوشاشي بوعلام، المنير في التحليل المالي وتحليل الإستغلال، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 1997، ص 11.

4-3- المردودية التجارية (نسبة الربحية الصافية): تعبر هذه النسبة عن مدى تحقيق المؤسسة لنسبة صافية أي بإبعاد الضرائب المدفوعة عن رقم الأعمال وتحسب كما يلي:

$$\text{المردودية التجارية} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{رقم الأعمال خارج الضريبة}}$$

### المبحث الثالث: الدراسات السابقة

#### المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية

1- دراسة اليمين سعادة 2009 "إستخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأدوات المستخدمة في التحليل المالي قصد تقييم أداء المؤسسة، وقد تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وقد لخصت الدراسة إلى النتائج التالية: تحقيق المؤسسة للتوازن المالي خلال فترة دراستها، وهذا ما يعني أن المؤسسة قادرة على تمويل استثماراتها عن طريق مواردها الثابتة، كذلك قدرة المؤسسة على تمويل إستثماراتها من خلال ما تمتلكه من أموال.

2- دراسة عبد الفتاح سعيد السرطاوي، وعادل عيسى حسان (2019) "التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء المالي للشركات المساهمة الصناعية في فلسطين دراسة حالة شركات الأدوية المدرجة في بورصة فلسطين"

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور التحليل المالي كأداة لتقييم أداء المؤسسة الاقتصادية، ومعرفة وضعها المالي في فترة (2010 إلى غاية 2017) هل هو جيد أم لا، ودوره أيضا في تسليط الضوء على الجوانب القوة والضعف وإتخاذ القرارات الصحيحة وتحقيقها وثم إتباع المنهج الوصفي للجانب النظري والذي يتمثل في المفاهيم حول موضوع التحليل المالي وتقييم الأداء المالي، أما في الجانب التطبيقي تم تحليل القوائم المالية للشركات الممثلة لعينة الدراسة وهي شركات الأدوية المدرجة في بورصة فلسطين وتتمثل القوائم المالية في قائمتي الدخل والمركز المالي ثم تحليل البيانات المدرجة في القوائم المالية بحيث توصلت الدراسة إلى أن جميع الشركات محل الدراسة تعتمد على أدوات التحليل المالي في إتخاذ القرارات المالية، كما استطاعت الشركات محل الدراسة تحقيق التوازن المالي بشكل عام.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية.

### 1-دراسة تباني نبيلة وأودفل نوال 2016 «le rôle de l'analyse financière dans la rentabilité la performance de l'entreprise»

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور التحليل المالي في الربحية وأداء الأعمال حيث إتبعته في الجانب النظري المنهج الوصفي لدراسة الميزانية العمومية للمحاسبة ومعرفة طرق التحليل المالي ومؤشرات المالية والنسب المالية. أما في الجانب التطبيقي تمت دراسة الميزانيات العمومية وحساب جداول الأرباح والخسائر ومؤشرات الرصيد المالي لسنتين (2009-2010)، حيث لخصت نتائج هذه الدراسة أن الوضعية المالية للمؤسسة مربحة و مستقلة ماليا و تتمتع بالإستقلالية مما جعلها تقي بكافة التزاماتها على المدى القصير كما تملك قدرة تمويل ذاتية وهي علامة جيدة على الصحة المالية للمؤسسة.

### 2-دراسة عدي موسى 2022 «L'analyse financière et son importance dans le choix d'un bon attributaire du marché public»

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أهمية التحليل المالي في إختيار السلع التي تمكنها من الحصول على عقد جيد وتقييم الوضع المالي لشركة ولا سيما من حيث الملائمة والربحية وذلك بإستعمال مؤشرات التوازن المالي وقراءة الميزانية العمومية حيث تتعلق القيمة المضافة لهذه الدراسة بفحص العلاقة بين التحليل المالي كمتغير توضيحي والمتغير المراد شرحه الذي يساعدها على الحصول على عقد عام جيد وتحليل البيانات المالية لفهم السلامة المالية من أجل تقييم الوضع المالي والحصول على عقد عام سليم للمؤسسة.

### المطلب الثالث: القيمة المضافة لدراسة.

إنفقت الدراسات السابقة على هدف مشترك وهو أن التحليل المالي أداة لتقييم المالي ومعرفة الوضعية المالية لأي مؤسسة باستثناء "دراسة تباني نبيلة ودراسة عدي موسى" التي هدفت الى التعرف على أهمية التحليل المالي في اختيار السلع التي تمكنها من الحصول على عقد جيد لتحقيق أرباح وتحسين وضعية المالية للمؤسسة.

أما دراسة تباني نبيلة هدفت الى ابراز دور التحليل المالي في الربحية وأداء الأعمال لمعرفة الوضعية المالية للمؤسسة وتقييم أدائها المالي. حيث وظفت الدراسات السابقة المنهج الوصفي في معرفة عموميات حول التحليل المالي كالمفهوم التحليل المالي وأهم أدوات تقييم الأداء المالي والمنهج التحليلي وظفته لتحليل الوضعية المالية للمؤسسة من خلال تحليل الميزانيات المالية ومؤشرات التوازن المالي من أجل التنبؤ الجيد للحالة المالية لأي مؤسسة.

ومن خلال دراستنا للوضعية المالية لمؤسسة بريمكس الشرق تبين لنا أن الأداء المالي لهذه الاخيرة كان مرضيا خلال فترة الدراسة وتمتعت بوضعية مالية جيدة جعلها تتحصل على هامش أمان دون اللجوء إلى مصادر خارجية.

### خلاصة الفصل الأول:

يتبين لنا من خلال هذا الفصل الأهمية التي يحظى بها التحليل المالي إذ يعتبر مرحلة جد مهمة قبل إتخاذ أي قرار من طرف مسؤول المؤسسة فهو يسمح بالتشخيص المالي لمعرفة القيود الحقيقية التي تحيط بالمؤسسة والعوامل المسببة للمشاكل وإتخاذ القرارات والإجراءات اللازمة في الأوقات المناسبة. ويعتمد التحليل المالي في الوصول إلى أهدافه وغاياته على منظومة من طرق وأدوات التي يستند عليها المحلل المالي في صياغة المعلومات المالية وذلك من خلال إستعماله لأدوات التحليل المالي والنسب المالية ومؤشرات التوازن المالي من أجل الحكم على أداء المؤسسة وتقييمها.

## الفصل الثاني:

دراسة تطبيقية عن مؤسسة بريمكس الشرق

الحروش Remix

## **الفصل الثاني: دراسة تطبيقية عن مؤسسة بريمكس الشرق الحروش Premix**

### **تمهيد الفصل الثاني:**

بعد التطرق في الفصل الأول إلى عموميات حول التحليل المالي وكيفية تقييم الأداء بواسطة أدوات التحليل المالي من الجانب النظري من أجل تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة وكيفية تحليل الكشوف المالية وحتى تكون الدراسة واقعية فقد تم دعمها بدراسة تطبيقية على إحدى المؤسسات الإقتصادية الجزائرية المتمثلة في مؤسسة بريمكس الشرق الحروش من أجل معرفة مدى مطابقة ما جاء في الجانب النظري لما هو واقع في المؤسسة محل الدراسة.

### المبحث الاول: تقديم بالمؤسسة محل الدراسة

من خلال هذا المبحث سيتم التعرف على المؤسسة التي أجريت فيها الدراسة، بإعطاء لمحة تاريخية عن نشأتها طبيعتها و مجال عملها .

#### المطلب الاول: عموميات حول مؤسسة بريمكس الشرق - الحروش -

##### 1- لمحة تاريخية:

تم انشاء الديوان القومي لأغذية الانعام ONAB في أبريل سنة 1969 م في شكل مؤسسة عمومية ذات طابع اداري صناعي تجاري ومع توسع نشاطها وزيادة فروعها عبر الوطن تم تحويلها الى مؤسسة ذات طابع اقتصادي في اوث 1981.

في نوفمبر 1985 م تم انشاء وحدة الحروش لإنتاج الفيتامينات الموجهة لأغذية الانعام، و في ديسمبر 1995 م تمت اعادة هيكلة و تنظيم الوحدة.

في أبريل 1997 م تم تحويل الديوان القومي لأغذية الانعام ONAB الى مؤسسة عمومية اقتصادية في شكل مؤسسة ذات أسهم .

في أبريل 2005 م تم تحويل وحدة الحروش لإنتاج الفيتامينات الموجهة لأغذية الانعام الى مؤسسة عمومية اقتصادية "بريمكس الشرق" في شكل مؤسسة ذات أسهم.

##### 2- العرض الجغرافي والتقني للمؤسسة:

أ. العرض الجغرافي: تتبع المؤسسة لإقليم بلدية الحروش التابعة لولاية سكيكدة تتموقع جغرافيا بمحاذاة الطريق الوطني رقم 03 حيث تبعد عن مركز البلدية ب 03 كلم وعن مركز الولاية ب 30 كلم هذا الموقع الجغرافي يعتبر استراتيجي بالنسبة للمؤسسة، بحيث يجعل منها تمتاز بقربها ل 03 موانئ حيث تعتبر الاكبر في شرق البلاد.

- ميناء سكيكدة على بعد 30 كلم<sup>2</sup>.
- ميناء عنابة على بعد 100 كلم<sup>2</sup>.
- ميناء جيجل على بعد 200 كلم<sup>2</sup>.

وبالنظر الى الي حيزها نجد أنها تتربع على مساحة اجمالية تبلغ 47875 م<sup>2</sup> ن تغطي

منشاتها 8113 م<sup>2</sup>.

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية عن مؤسسة بريمكس الشرق الحروش Premix

ب. العرض التقني:

النشاط الرئيسي للمؤسسة: هو تصنيع الفيتامينات المعدنية المركزة CMV والذي يتكون من مجموعة من المواد الأولية المتمثلة في:

- الملح.
- الفوسفات.
- الكالسيوم.
- السيترينين.
- الأوليك.

هذه العناصر تمزج مع بعضها البعض وفقا لتراكيز محددة ويبلغ انتاج المؤسسة من

المنتجات 15 ط/الساعة.

المطلب الثاني: تعريف بالمؤسسة وهيكلها التنظيمي

1- التعريف بالمؤسسة بريمكس الشرق:

المؤسسة الاقتصادية بريمكس الشرق -الحروش- هي مؤسسة ذات طابع اقتصادي في شكل مؤسسة ذات اسهم ، براس مال قدره 25.000.000 دج ، و تعتبر فرع من مجمع ONAB الديوان الوطني لأغذية الانعام ، و الذي يضم مجموعة من الفروع عبر الوطن في شكل مؤسسات ذات أسهم، و يقدر ب 4800.000.000.00 دج .

يعد الفرع بريمكس الشرق بالحروش من اهم هذه الفروع، حيث يعد النشاط الذي يقوم به اساس نشاط بعض الفروع الاخرى، فهو يقوم بإنتاج الفيتامينات المعدنية المركزة الموجهة مبدئيا لوحدة تغذية الانعام UAB و هي فرع تابع لمجمع ONAB.

بالإضافة الى ذلك فالمؤسسة تقوم بتصنيع المكملات الغذائية الناجمة التي تستخدمها في استهلاكاتها الخاصة بنفسها لنفسها في شكل فيتامينات مركزة.

و هي تتميز أيضا بتوفيرها على مخبر تحاليل عالي الجودة، مرخص له بتقديم خدمات لأطراف خارجية في مجال تخصصه.

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية عن مؤسسة بريمكس الشرق الحروش Premix

### 2- الهيكل العام للمؤسسة بريمكس الشرق:

ان وجود هيكل تنظيمي جيد داخل المؤسسة يعتبر الشيء الاساسي لسير الفعال الذي يؤدي الى تحقيق الاهداف الموجودة ضمن الخطط المرسومة حيث أنه يقوم على تقييم الاعمال وتحديد المسؤوليات. و يتحقق هذا داخل مؤسسة بريمكس الشرق من خلال 04 ادارات تعمل كل واحدة على التوجيه و الاشراف و المتابعة من الادارة العامة.

- ادارة التدقيق: والذي يتمثل نشاطها في مراقبة مدى تطبيق القوانين ومنهجية العمل في المؤسسة.
  - الادارة التقنية و التجارية: و هي بدورها تنقسم الى أربعة مصالح الا و هي مصلحة تسيير المخازن، مصلحة التموين، مصلحة الصيانة، مصلحة الانتاج .
  - ادارة التسيير والمالية: والتي تعمل على تتبع حركة العمال مثلا ودفع الاجور ومستحقات الضمان الاجتماعي.
  - الادارة المخبرية: وهي تتكفل بالرقابة على جودة المواد الاولية والمنتجات النهائية في مخبر المؤسسة وتتكون من قسمين قسم الميكرو بيولوجيا والقسم الفيزيو كيمياء .
- وسنتطرق في هذا المطلب الى دراسة مصلحة محل التربص وهي مصلحة المحاسبة ومصلحة الميزانية والمالية:

ان مصلحة الميزانية والمالية ومصلحة المحاسبة عنصر حساس وفعال داخل الهيكل التنظيمي للمؤسسة، لكونها متعلقة بالجانب المالي والمحاسبي فالوظيفة المالية داخل المؤسسة تحتل حيزا كبيرا وشاملا يغطي باقي المصالح الاخرى، وذلك باعتبارها المحرك الاساسي لسير النشاط والعمل حيث تلعب هذه المصلحة دورا هاما في سير باقي المصالح الاخرى وتعتبر كمركز لاتخاذ القرارات حيث تتكفل بمتابعة السير المالي والمحاسبي للمؤسسة وتحقيق التوازن المالي للمؤسسة وتنقسم مصلحة الميزانية والمالية ومصلحة المحاسبة الى:

1- مصلحة المحاسبة: تقوم هذه المصلحة بمسك حسابات هذه المؤسسة حسب النظام المحاسبي المالي حيث يسمح بتحديد التكاليف لمختلف مراكز التسيير وتظم مصلحتين هما:

أ. قسم المحاسبة التحليلية: تعتبر المحاسبة التحليلية كوسيلة تعالج بها المعلومات المأخوذة من المحاسبة العامة وهي أداة لتسيير المؤسسة ويتم على مستوى هذه المصلحة وضع دليل للمحاسبة التحليلية واعطاء صورة عن نشاط المؤسسة وما تحمله من أعباء وتكاليف.

ب. قسم المحاسبة العامة: وتشمل هذه المصلحة على:

✓ فرع العمليات المختلفة: وتتمثل مهامه في متابعة فواتير دائنات الخدمات.

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية عن مؤسسة بريمكس الشرق الحروش Premix

✓ فرع المشتريات: يعمل هذا الفرع على البقاء والاتصال المباشر والدائم مع موردي المؤسسة من أجل ضمان التوريد الدائم.

✓ فرع الخزينة: ويتمثل في استلام الفواتير المرسلة وتسجيلها حسابيا والتأكد من صحتها.

2- مصلحة الميزانية والمالية: هذه المصلحة مسؤولة عن تأمين التسيير المالي وانجاز الوثائق المالية وتضم هذه المصلحة ثلاث أقسام هما:

أ. قسم العمليات المالية: ويعمل على دراسة حالة خزينة المؤسسة بصفة دورية كما تقوم بتحصيل قيمة الشيكات بإدخال مبالغها في رصيد المؤسسة.

ب. قسم الميزانية والاستثمارات: يتمثل عمل هذا القسم في مراقبة الميزانية والقيام بعمليات تقييمها و متابعة الاستثمارات الخاصة بالمؤسسة.

ج. قسم التحصيل: يعمل على متابعة الفواتير الخاصة بالزبائن وتحصيل الحقوق من طرف الزبائن في أجال محددة.

❖ هناك علاقة تربط هذه المصلحة بالمصالح الأخرى وذلك لكونها مركز تنفيذ القرارات والاتصال بها يكون مستمر عند الحاجة.

• علاقتها بمصلحة الاستغلال: تقوم هذه المصلحة بتمديد مصلحة المحاسبة والمالية بالفواتير المعدة والموقعة من طرف المدير كما تزودها بعناصر حساب ميزانية التشغيل سنويا.

• علاقتها بمصلحة الصيانة والاشغال: تسلم مصلحة الصيانة والاشغال فواتير اذن الدخول الى المخازن واذن الطلبات للتسوية الى جانب طلبها لتحرير الشيك لتسديد الطلبات المستورة كما توضح هذه المصلحة الاحتياجات السنوية فيما يخص قطع الغيار للاستيراد من الخارج.

• علاقتها مع مصلحة تسيير الموارد البشرية: تقوم مصلحة الموارد البشرية بتسليم الأجر الشهرية للعمال والتكاليف الاجتماعية من تسجيلها من قبل مصلحة المحاسبة، كما تقدم لها فواتير شراء المواد و المعدات المختلفة من أجل التسوية مع مواردها، و تقدم لها أيضا التوقعات السنوية للتكاليف من أجل اعداد ميزانية التشغيل و استثمارات التقديرية.

• والشكل التالي يوضح الهيكل التنظيمي لمؤسسة بريمكس الشرق-الحروش:-

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية عن مؤسسة بريمكس الشرق الحروش Premix

الشكل رقم 06 : الهيكل التنظيمي لمؤسسة بريمكس الشرق - الحروش -



### المطلب الثالث: عوامل نجاح المؤسسة.

نظرا لوجود عدة عوامل داخل وخارج المؤسسة منها:

- ✓ تمتاز بقربها من الطريق الوطني رقم 03 شمالا، حيث تبعد عن مركز البلدية بـ 03 كلم<sup>2</sup> وعن مركز الولاية بـ 30 كلم<sup>2</sup> وهذا الموقع يعتبر استراتيجيا بالنسبة للمؤسسة.
- ✓ وجود فضاء كبير لتخزين المواد الأولية والمنتوج المصنوع ومن أهم هذه المخازن مخزن للمواد تامة الصنع ونصف تامة و ورشات.
- ✓ تحتوى مؤسسة بريمكس الشرق ONAB على مؤسسات مختصة في إنتاج أغذية الأنعام التي لا تقوم بشراء الا من عند مؤسسة بريمكس مما جعلها تحقق نجاحا كبيرا.
- ✓ قيامها باستثمار في سنة 2012 الا وهو قيامها بقرض مالي قيمته 30 مليار سنتيم من أجل تجديد بعض الآلات الأمر الذي حققت من ورائه ربحا كبيرا.
- ✓ تتميز أيضا بتوفرها على مخبر تحاليل عالي الجودة مرخص له بتقديم خدمات لأطراف خارجية في مجال تخصصه.
- ✓ تتمتع بمساحة كبيرة قدرها 4.7 هكتار.
- ✓ تمتاز بقربها من ثلاث موانئ تعتبر الأكبر في شرق البلاد.

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية عن مؤسسة بريمكس الشرق الحروش Premix

### المبحث الثاني: تطبيق التحليل المالي وأدواته على مؤسسة بريمكس.

قصد تطبيق ما جاء من وصف في الجانب النظري، سنحاول في هذا المبحث من خلال أرقام و مؤشرات تطبيقية دراسة الوضعية المالية لمؤسسة بريمكس الشرق الحروش، و يتم التحليل عن طريق دراسة الميزانيات لسنوات 2012، 2013، 2014 بالإضافة الى التحليل بواسطة مؤشرات التوازن المالي و النسب المالية ، مع تحليل جدول حساب النتائج و ذلك لمعرفة نقاط القوة و الضعف مع العلم أن المؤسسة لا تقوم بالتحليل المالي و لذلك ستكون الدراسة من قبل المتربصات .

و سبب اختيارنا لهذه السنوات من أجل دراستها راجع الى أن المؤسسة في سنواتها الأخيرة قد تعرضت الى خسائر و لم تشهد اية أرباح تسمح لنا بتحليل وضعيتها المالية فوجدنا أن هذه السنوات هي الانسب لدراستنا و كذلك ضعف و قلة نشاط المؤسسة.

#### المطلب الاول: دراسة الميزانية المالية لمؤسسة بريمكس الشرق.

باعتبار عدم توفر المؤسسة على مصلحة التحليل المالي سنعتبر المعطيات المقدمة في الميزانيات المأخوذة من مصلحة المحاسبة و المالية لا تحتاج الى عمليات المعالجة المذكورة في الجانب النظري و كل ما سنتطرق اليه في الجانب التطبيقي سيكون من اعداد و اجتهاد المتربصات بالاعتماد على الميزانيات الموجودة في الملاحق باستثناء النتيجة التي وزعت على النحو التالي:

#### الجدول رقم 01: جدول توزيع النتيجة: 2012، 2013، 2014 الوحدة دج .

2014	2013	2012	توزيع نتيجة الدورة
1608000.00	2052000.00	2790000.00	احتياطات قانونية
7022621.92	2767764.84	1238869.73	احتياطات اختيارية
20000000.0 0	36000000.00	48000000.00	حصص الشركاء
378000.00	238000.00	252000.00	حصص اعضاء مجلس الادارة
-	-	3500000.00	حصص العمال
29008621.9 2	41057764.8 4	55780869.7 3	مجموع النتيجة

المصدر : مصلحة المحاسبة.

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية عن مؤسسة بريمكس الشرق الحروش Premix

وبالتالي فقيمة الاحتياطات تضم الى الأموال الخاصة أما القيم الباقية فتطرح من الأموال الخاصة و تضم الى الديون قصيرة الأجل.

و عليه تكون الميزانية المختصرة للأصول و الخصوم للفترة 2012، 2013 ، 2014 كما يلي :

الجدول رقم 02 : جانب الاصول لسنوات 2012، 2013 ، 2014 . الوحدة دج .

2014		2013		2012		
النسبة	المبالغ	النسبة	المبالغ	النسبة	المبالغ	
% 7	35674260.30	% 7	33083325.64	% 6	23622716.76	أصول ثابتة
% 93	444698595.75	% 93	434512157.14	% 94	395321701.92	مجموع الاصول المتداولة
% 66	314598364.99	% 64	298539786.68	% 59	249640046.91	قيم الاستغلال
% 19	91702702.24	% 24	112414817.91	% 13	54704221.61	قيم ممكن تحقيقها
% 8	38397528.52	% 5	23557552.55	% 22	90977433.40	قيم جاهزة
% 100	480372856.05	% 100	467595482.78	% 100	418944418.68	مجموع الاصول

المصدر : من اعداد المتربصات بناء على الميزانيات المتحصل عليها .

التعليق :

➤ من خلال الجدول رقم (01) نلاحظ ان أصول المؤسسة بريمكس الشرق الحروش في تطور خلال فترة الدراسة و أن قيمة هذه الاصول تتركز بشكل كبير في الاصول المتداولة بنسبة % 94 ، % 93 ، % 93 في السنوات 2012، 2013 ، 2014 على التوالي و تأتي قيم الاستغلال بنسب كبيرة من مجموعة الاصول المتداولة حيث تمثل ب % 59 ، % 64 ، % 66 خلال السنوات الثلاثة على التوالي لتليها القيم الممكن تحقيقها ب % 13 ، % 24 ، % 19 أما نسب القيم الجاهزة فكانت بنسب منخفضة حيث تمثلت ب % 22 ، % 05 ، % 08 أما نسبة الأصول الثابتة فكانت أضعف نسبة حيث شكلت % 06 ، % 07 ، % 07 و هذا راجع الى طبيعة نشاط المؤسسة.

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية عن مؤسسة بريمكس الشرق الحروش Premix

جدول رقم 03 : جانب الخصوم لسنوات 2012، 2013 ، 2014 . الوحدة دج .

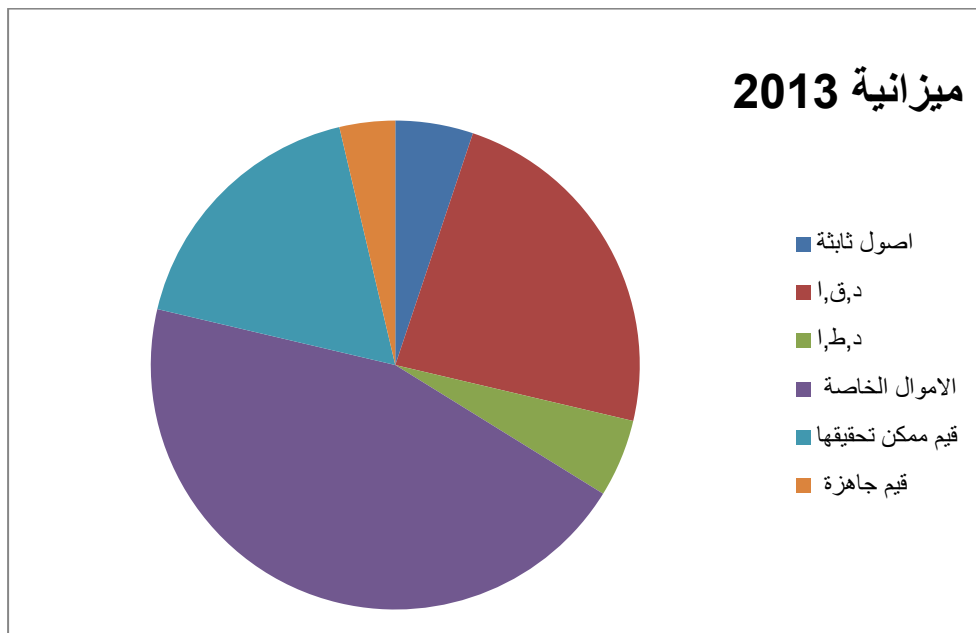
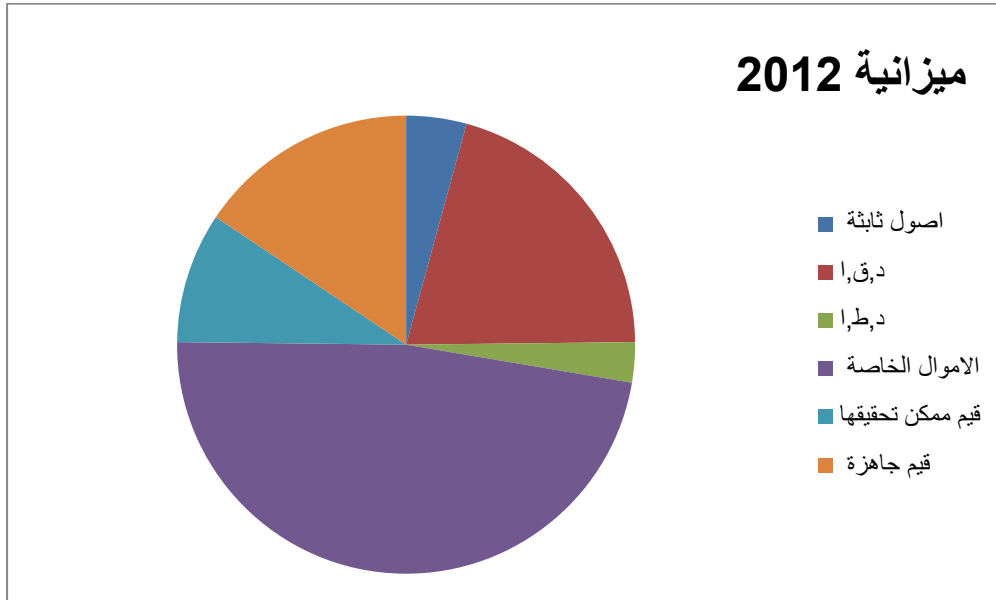
2014		2013		2012		
النسبة	المبالغ	النسبة	المبالغ	النسبة	المبالغ	
61%	294323807.0 0	% 61	285613185.0 8	67%	280873420.24	الاموال الخاصة
09%	42447518.32	07%	32649760.56	04 %	18001432.64	ديون طويلة الاجل
70%	336771325.32	68 %	318262945.64	71 %	298874852.88	مجموع الاموال الدائمة
30 %	143601530.73	32%	149252537.14	29 %	120069565.80	ديون قصيرة الاجل
% 100	480372856.05	% 100	467595482.78	% 100	418944418.68	مجموع الخصوم

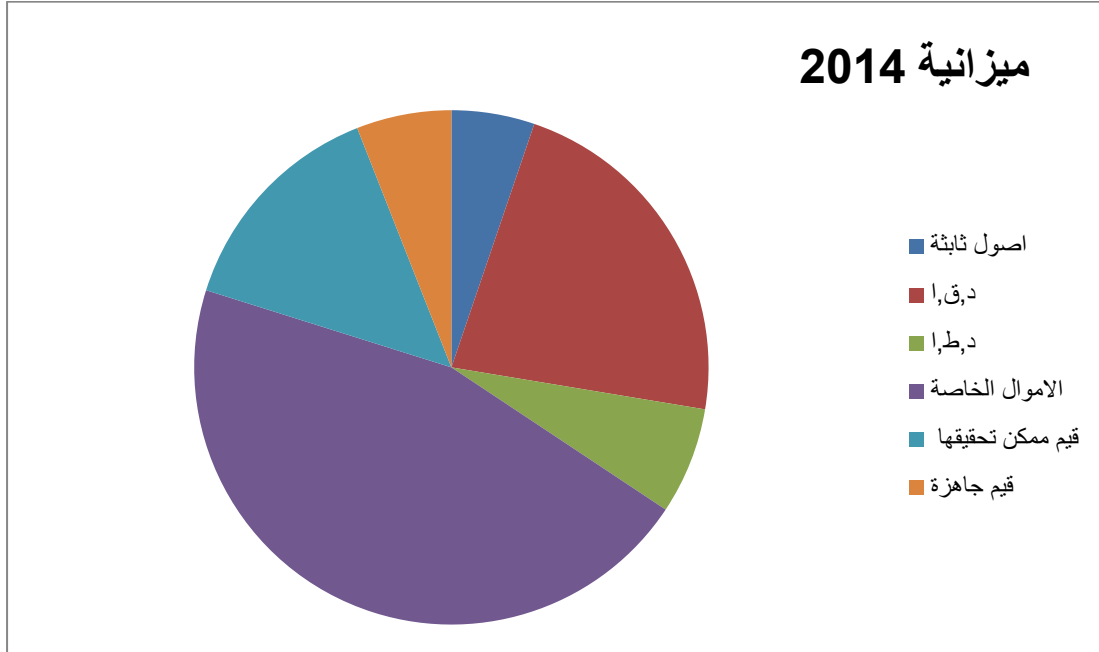
المصدر : من اعداد المتربصات بناء على الميزانيات المتحصل عليها .

### التعليق :

➤ اما بما يتعلق بجانب الخصوم فمن خلال ملاحظة الجدول رقم(03) يتبين لنا أنها هيا الاخرى تعرف تطور مستمر و تشكل الاموال الخاصة نسبة جد معتبرة بنسبة 67 % لسنة 2012 و بنسبة 61% لكل من 2012 و 2013 و هذا راجع لتحقيق المؤسسة لنتائج ايجابية و ارتفاع الاحتياطات كما نلاحظ أن المؤسسة تفضل الديون القصيرة على الديون طويلة الاجل لأن رأس مالها كبير و كافي و حصولها على اعانات من الدولة و هذا ما يتضح لنا من خلال نسبة ديون قصيرة الاجل و التي سجلت خلال الفترة (2012-2014) النسب التالية 29 % ، 32% ، 30% مقارنة مع ديون طويلة الاجل التي سجلت خلال نفس الفترة بنسبة 04% ، 07% ، 09% و لتسهيل دراسة الميزانية نقوم بتمثيل الميزانية المالية لكل سنة في دائرة منفصلة حيث يكون هناك جانب للأصول و جانب للخصوم كما يبينه الشكل رقم (07).

الشكل 07 : التمثيل البياني للميزانيات المالية لسنوات 2012 ، 2013 ، 2014 .





المصدر: من اعداد المتربصات بناءا على الجداول السابقة باستخدام EXCEL .

المطلب الثاني: تحليل الوضعية المالية لبريمكس الشرق بواسطة مؤشرات التوازن المالي.

التحليل المالي يكون بواسطة مؤشرات التوازن المالي الا و هي رأس المال العامل، احتياج لرأس المال العامل اضافة الى الخزينة.

1- رأس المال العامل:

أ. حساب رأس المال العامل: يمكن حساب رأس المال العامل بطريقتين من أعلى الميزانية و من أسفل الميزانية.

جدول رقم 04 : طرق حساب رأس المال العامل للفترة (2012-2014).

2014	2013	2012	البيان
336771325.32	318262945.64	298874852.88	الأموال الدائمة -
35674260.30	33083325.64	23622716.76	الأصول الثابتة
<b>301097065.02</b>	<b>285179620.00</b>	<b>275252136.12</b>	ر.م.ع من أعلى الميزانية
444698595.75	434512157.14	395321701.92	الاصول المتداولة -
143601530.73	149252537.14	120069565.8	الدق. الاجل
<b>301097065.02</b>	<b>285179620.00</b>	<b>275252136.12</b>	ر.م.ع من أسفل الميزانية
<b>%5.55</b>	<b>%3.64</b>	-	نسبة التغيير

المصدر: من اعداد المتربصات بناء على الميزانيات المالية .

التعليق :

من الجدول أعلاه نلاحظ ان رأس المال العامل لمؤسسة بريمكس الشرق الحروش خلال الفترة (2012-2014) كان موجبا و في تزايد و هذا يدل على أن المؤسسة تغطي جميع الأصول الثابتة التي

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية عن مؤسسة بريمكس الشرق الحروش Premix

تملكها عن طريق الاموال الدائمة لديها مع وجود هامش أمان كما نلاحظ ان رأس المال العامل ارتفع بنسبة 3.64 % خلال 2013 مقارنة ب 2012 و هذا راجع الى ارتفاع الاموال الدائمة ب 6.48 % أما ارتفاع رأس المال العامل ب 5.55 % في 2014 مقارنة ب2013 هذا من منظور اعلى الميزانية و من ثم نستنتج ان المؤسسة بريمكس الشرق متوازنة ماليا مبدئياً و هذا ما أكده منظور اسفل الميزانية حيث يدل رأس المال العامل الموجب على أن المؤسسة تستطيع مواجهة قروضها قصيرة الأجل باستخدام أصولها المتداولة و يبقى فائض مالي يمثل هامش الامان، و ارتفاع رأس المال العامل بنسبة 3.64 % و هذا راجع الى ارتفاع الاصول المتداولة بنسبة 9.91 % لسنة 2013 و ارتفاع ديون قصيرة الأجل بنسبة 24.3 % لنفس السنة مقارنة مع سنة 2012 اما ارتفاعه بنسبة 5.55 % انخفاض الاصول المتداولة بنسبة 2.34 % و انخفاض د.ق.الأجل بنسبة 3.78 % في 2014 مقارنة ب 2013 .

ب. حساب مختلف أنواع راس المال العامل : كما سبق الاشارة اليه هناك أربع أنواع لرأس المال

العامل تحسب كما يلي :

الجدول رقم 05: أنواع راس المال العامل ( 2012 – 2014 ) .

2014	2013	2012	البيان
336771325.3	318262945.6	298874852.8	الأموال الدائمة
2	4	8	-
			الأصول الثابتة
35674260.30	33083325.64	23622716.76	
<b>301097065.</b>	<b>285179620.</b>	<b>275252136.</b>	ر.م.ع الدائم
<b>02</b>	<b>00</b>	<b>12</b>	
444698595.7	434512157.1	395321701.9	الاصول المتداولة
5	4	2	
<b>444698595.</b>	<b>434512157.</b>	<b>395321701.</b>	ر.م.ع الاجمالي
<b>75</b>	<b>14</b>	<b>92</b>	
294323807.0	285613185.0	280873420.2	الاموال الخاصة
0	8	4	-
			الأصول الثابتة
35674260.30	33083325.64	23622716.76	
<b>258649546.</b>	<b>252529859.</b>	<b>257250703.</b>	ر.م.ع الخاص

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية عن مؤسسة بريمكس الشرق الحروش Premix

70	44	48	
444698595.7	434512157.1	395321701.9	رأس المال العامل الاجمالي
5	4	2	-
258649546.7	252529859.4	257250703.4	رأس المال العامل الخاص
0	4	8	
186049049.	181982297.	138070998.	ر.م.ع الاجنبي
05	70	44	

المصدر: من اعداد المتربصات بناء على الميزانيات المالية .

### التعليق :

**رأس المال العامل الاجمالي :** نلاحظ ان رأس المال العامل الاجمالي موجب خلال السنوات الثلاثة ما يدل على ان امتلاك مؤسسة بريمكس الشرق الحروش لسيولة مرتفعة، كما نلاحظ ان ر.م.ع الاجمالي ارتفع ب 9% في سنة 2013 مقارنة بسنة 2012 و هذا راجع لارتفاع قيم ممكن تحقيقها و قيم الاستغلال في هذه السنة ، أما في سنة 2014 فقد سجل ر.م.ع الاجمالي ارتفاع ب 2.34% مقارنة ب 2013 و هذا نتيجة لارتفاع كل من القيم الجاهزة و قيم الاستغلال و ذلك لتحصيل القيم الممكن تحقيقها السابقة .

**رأس المال العامل الخاص:** نلاحظ ان رأس المال العامل الخاص موجب خلال فترة الدراسة (2012-2014) و هذا يدل على قدرة المؤسسة على تغطية اصولها الثابتة بأموالها الخاصة دون اللجوء الى ديون طويلة الاجل و هي وضعية جيدة بالنسبة للمؤسسة مع ملاحظة انخفاض رأس المال العامل الخاص لسنة 2013 بشكل غير ملحوظ مقارنة مع سنتي 2012-2014 و هذا راجع الى قيام المؤسسة باقتناء التثبيثات فاقت الزيادة في الأموال الخاصة بزيادة ديون طويلة الاجل.

**رأس المال العامل الاجنبي:** نلاحظ ان رأس المال الاجنبي قد ارتفع بنسبة ملحوظة تمثل 31.74% في سنة 2013 مقارنة ب2012 و قد سجلت ارتفاعا ب 2.77% بسنة 2014 و خاصة ديون طويلة الاجل.

### 2- الاحتياج من رأس المال العامل:

الجدول رقم 06: احتياج رأس المال العامل (2012-2014).

2014	2013	2012	البيان
------	------	------	--------

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية عن مؤسسة بريمكس الشرق الحروش Premix

444698595.75	434512175.14	395321701.92	الاصول المتداولة
			-
38397528.52	23557552.55	90977433.40	الخبزينة
			-
143601530.73	149252537.14	120069565.80	د.ق.الاجل
<b>262699536.50</b>	<b>261702085.45</b>	<b>184274703.52</b>	الاحتياج من رأس المال العامل

المصدر: من اعداد المتربصات بناء على الميزانيات المالية .

### التعليق:

بما أن الاحتياج لرأس المال العامل موجب هذا يعني أن احتياجات الدورة أكبر من موارد الدورة و هذا معناه أن المؤسسة في حاجة الى الموارد في الديون قصيرة الأجل لتغطية الاحتياجات المتعلقة بالنشاط (قيم الاستغلال و قيم ممكن تحقيقها) و كان التزايد خاصة في 2013 نسبة الى 2012 بوتيرة أكبر مع العلم أن المؤسسة ليس لها سلفات مصرفية و ذلك راجع الى الاعانات التي قدمتها الدولة للمؤسسة.

### 3- الخبزينة:

#### الجدول رقم 07: الخبزينة (2012-2014).

2014	2013	2012	البيان
301097065.02	285179620.00	275252136.12	رأس المال العامل
-	-	-	الدائم
262699536.50	261702085.45	184274703.52	-
			احتياج من رأس المال العامل
<b>38397528.52</b>	<b>23477534.55</b>	<b>90977432.60</b>	الخبزينة

المصدر: من اعداد المتربصات بناء على الميزانيات المالية.

### التعليق:

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية عن مؤسسة بريمكس الشرق الحروش Premix

الخزينة موجبة في السنوات الثلاثة حيث في 2012 - 2013 كانت موجبة بوتيرة متدبدة و هذا يدل على أن رأس المال العامل الدائم أكبر من احتياجات من رأس المال العامل، و في سنة 2014 كانت الخزينة موجبة أكبر من سنة 2013 حيث انخفض بشكل كبير في 2013 ثم ارتفع من جديد في 2014 و هذا راجع الى ارتفاع قيم الاستغلال.

نلاحظ أن رأس المال العامل موجب و في نفس الوقت هناك احتياج لرأس المال العامل موجب ايضا لكن أقل من رأس المال العامل مما أدى الى ظهور خزينة موجبة لهذا يمكن القول أن المؤسسة متوازنة ماليا.

### المطلب الثالث: تحليل الوضعية المالية لبريمكس بواسطة النسب المالية وجدول حساب

النتائج.

#### 1- النسب المالية:

أ. حساب نسب السيولة: نقوم بحساب نسب السيولة للمؤسسة من أجل معرفة قدرتها على الوفاء بديونها في أجالها المحددة و يتم التعرف عليها من خلال الجدول التالي:  
الجدول رقم (08): حساب نسب السيولة لبريمكس الشرق .

البيان	2012	2013	2014
الاصول المتداولة	395321701.76	434512157.14	444698595.75
د ق الاجل	120069565.80	149252537.14	143601530.73
نسبة السيولة العامة	%3.3	%2.9	% 3.1
الاصول المتداولة	395321701.76	434512157.14	444698595.75
- المخزون	249640046.91	298539786.68	314598364.99
د ق الاجل	120069565.80	149252537.14	143601530.73
نسبة السيولة المختصرة	% 1.2	% 0.9	% 0.9
الخزينة	90977433.40	23557552.55	38397528.52
د ق الاجل	120069565.80	149252537.14	143601530.73
نسبة سيولة حالية	% 0.7	% 0.2	% 0.3

المصدر: من اعداد المتربصات بناء على الميزانيات المالية.

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية عن مؤسسة بريمكس الشرق الحروش Premix

### التعليق:

بالنسبة لنسبة السيولة العامة فهي أكبر من 1 بالنسبة لسنوات الثلاثة يظهر على أن المؤسسة قادرة على تغطية ديونها قصيرة الاجل و هذا يدل على أن رأس المال العامل موجب .

أما بالنسبة لسيولة المختصرة فالنسبة كبيرة جدا بالنسبة للنسبة النموذجية (0.3 – 0.5) اي أن معظم الاموال في شكل قيم غير جاهزة و هذا ليس في صالح المؤسسة . أما بالنسبة لسيولة الحالية هي أيضا أكبر من النسبة النموذجية (0.2 – 0.3) هذا بالنسبة لسنة 2012 مما يدل على وجود أموال سائلة كبيرة ، في سنة 2013 عادت النسبة و انخفضت كثيرا مما يجعل المؤسسة تواجه صعوبات في تسديد التزاماتها الفورية ،أما في سنة 2014 فقد تداركت المؤسسة الأمر و كانت النسبة نموذجية .

ب. حساب نسب النشاط: تكمن أهمية حساب هذه النسب في كونها أداة فعالية لقياس فعالية ادارة المؤسسة في استغلال مواردها و ادارة موجوداتها، حيث تحدد مقدار مساهمة كل عنصر مستثمر ضمن أصول المؤسسة .

### جدول رقم (09) : حساب نسب النشاط لبريمكس الشرق .

2014	2013	2012	البيان
486865995.90	494243506.99	570150997.79	رقم الاعمال
480372856.05	467595482.78	418944418.68	مجموع الاصول
% 1.01	% 1.05	% 1.36	معدل دوران الاصول
403170193.63	361614105.33	451410934.47	بضاعة مستهلكة
283212324.63	257559243.82	247515213.03	متوسط المخزون
% 1.43	% 1.40	%1.82	معدل دوران المخزون
-	3417108.39	667127.75	عملاء
486865995.90	494243506.99	570150997.79	المبيعات السنوية
% 0	% 0.006	%0.001	مدة دوران العملاء
104177267.86	92958685.24	48803527.97	موردين
395048335.07	419446543.25	410587230.97	مشتريات سنوية
% 0.26	% 0.22	%0.11	مدة دوران الموردين

المصدر: من اعداد المتربصات بناء على الميزانيات المالية.

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية عن مؤسسة بريمكس الشرق الحروش Premix

### التعليق:

\* **معدل دوران الاصول:** يقدر معدل دوران الاصول لمؤسسة بريمكس الشرق ب 1.36 في سنة 2012 و هذا يعني أن كل دينار مستثمر لسنة 2012 يولد 1.36 دينار من المبيعات.

أما في سنة 2013 فيقدر ب1.05 و هذا يعني انخفاض كفاءة الادارة خلال تلك السنة، و يستمر هذا المعدل في الانخفاض في سنة 2014 حيث يقدر ب 1.01 مما يدل هذا الانخفاض على تراجع أداء المؤسسة خلال السنتين الاخيرتين من الدراسة، و من أجل تجنب هذا الانخفاض يجب على المؤسسة أن تقوم باستغلال أصولها كاملة أو تقوم ببيع جزء من أصولها الغير مستعملة.

\* **معدل دوران المخزون:** نلاحظ ان معدل دوران المخزون قد شهد انخفاضا من سنة 2012 الى 2013 حيث بلغ 1.82 ، 1.40 على التوالي ، و ارتفاع طفيف في سنة 2014 حيق قدر ب 1.43 و هذا ما يدل على وجود صعوبات في التخلص من المخزون و هذا راجع الى نقص الطلب نظرا للطابع الانتاجي للمؤسسة .

\* **معدل دوران العملاء و الموردين:** نلاحظ أن مدة التحصيل أقل بكثير من مدة تسديد الموردين و هذا ما مكنها من تسديد ديونها بالأموال المحققة و توفر نقدية سائلة في الخزينة و هذا ما أكدته القيم السابقة للخزينة.

**كما نلاحظ أن مدة دوران العملاء تزايدة من سنة 2012 و 2013 و في سنة 2014 كانت مدة دوران العملاء معدومة (0) أي أن جميع العملاء قاموا بتسديد ما عليهم.**

ج. **نسب الهيكل المالي:** يوضح الجدول التالي مختلف نسب الهيكل المالي للمؤسسة محل الدراسة

**الجدول رقم (10): حساب نسب الهيكل المالي لمؤسسة بريمكس الشرق.**

البيان	2012	2013	2014
الاموال الدائمة	298874852.88	318262945.64	336771325.32
الاصول الثابتة	23622716.76	33083325.64	35674260.30
نسبة التمويل الدائم	% 12.65	% 9.62	% 9.44
أموال خاصة	280873420.24	285613185.08	294323807.00
أصول ثابتة	23622716.76	33083325.64	35674260.30
نسبة التمويل الذاتي	% 11.88	% 8.63	% 8.25

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية عن مؤسسة بريمكس الشرق الحروش Premix

294323807.00	285613185.08	280873420.24	أموال خاصة
186049049.05	181902297.70	138070998.44	مجموع الديون
<b>% 1.58</b>	<b>% 1.57</b>	<b>% 2.03</b>	نسبة الاستقلالية المالية
186049049.05	181902297.70	138070998.44	مجموع الديون
480372856.05	467595482.78	418944418.68	مجموع الاصول
<b>% 0.38</b>	<b>% 0.39</b>	<b>% 0.33</b>	نسبة قابلية لتسديد

المصدر: من اعداد المتربصات بناء على الميزانيات المالية.

### التعليق:

- نسبة التمويل الدائم: نلاحظ أن نسبة التمويل الدائم تفوق الواحد بشكل كبير خلال سنوات الدراسة الثلاثة، و هذا يعني أن مؤسسة بريمكس الشرق لها رأس مال عامل موجب ما يشكل ارتياحا لدى المؤسسة كونها استطاعت تكوين هامش أمان، فقد قامت بتغطية أصولها الثابتة بأموالها الدائمة و يمكنها ايضا تغطية جزء من أصولها المتداولة .
  - نسبة التمويل الذاتي: من خلال الجدول نلاحظ أن هذه النسبة تفوق الواحد خلال السنوات الثلاثة، أي أن المؤسسة تمكنت من تغطية أصولها الثابتة بواسطة أموالها الخاصة دون اللجوء الى موارد خارجية، و على العموم هذه الوضعية جيدة و مريحة بالنسبة للمؤسسة.
  - نسبة الاستقلالية المالية: تبين لنا من خلال الجدول أن نسبة الاستقلالية المالية في سنة 2012 (2.03) و في سنة 2013 (1.57) و في سنة 2014 (1.58) أي أن الاموال الخاصة تمثل ضعف الديون في السنة الأولى و الثالثة و عموما يمكن القول أن المؤسسة مستقلة ماليا حيث استطاعت تغطية جميع ديونها بواسطة اموالها الخاصة مما يجعل لها قدرة كافية على التسديد و الاقتراض.
  - نسبة قابلية التسديد: نلاحظ أن النسبة أقل من النصف (0.5) أي أن المؤسسة قادرة على تسديد ديونها والفوائد حين يصل موعد استحقاقها و هي تتمتع دائما بهامش بسيط من المديونية.
- د. نسب المردودية: كما سبق أن أشرنا اليه في الجانب النظري هناك ثلاث أنواع من المردودية مردودية تجارية مردودية اقتصادية مردودية مالية.

الجدول رقم (11) : حساب نسب المردودية لمؤسسة بريمكس الشرق .

2014	2013	2012	البيان
29008621.84	41057764.84	55780697.73	النتيجة الصافية
294323807.00	285613185.08	280873420.24	الاموال الخاصة

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية عن مؤسسة بريمكس الشرق الحروش Premix

<b>0.09</b>	<b>0.14</b>	<b>0.19</b>	المردودية المالية
29008621.84	41057764.84	55780697.73	النتيجة الصافية
480372856.05	467595482.78	418944418.68	مجموع الاصول
<b>0.06</b>	<b>0.08</b>	<b>0.13</b>	المردودية الاقتصادية
29008621.84	41057764.84	55780697.73	النتيجة الصافية
486865995.90	494243506.99	570150997.79	رقم الاعمال
<b>0.05</b>	<b>0.08</b>	<b>0.09</b>	المردودية التجارية

المصدر: من اعداد المتربصات بناء على الميزانيات المالية.

### التعليق:

- **المردودية المالية:** نلاحظ أن نسبة النتيجة الصافية للأموال الخاصة انخفضت بشكل كبير من 0.19 الى (0.09-0.14) و هذا في سنة 2013 و 2014 مقارنة مع سنة 2012 و تعبر نسبة (0.09) على أن كل دينار واحد مستثمر يولد (0.09) بالنسبة لسنة 2014 كنتيجة صافية و تغير هذا الانخفاض يعود الى انخفاض النتيجة .
- **المردودية الاقتصادية:** و من النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن كل دينار واحد من الأصول يغطي النتيجة الصافية قدرها (0.13- 0.08- 0.06) خلال السنوات الثلاثة المدروسة كما نلاحظ انخفاض هذه النسبة في سنة 2014 بسبب انخفاض المردودية التجارية .
- **المردودية التجارية:** تبين لنا من خلال الجدول أن كل دينار من المبيعات يولد (0.09) من النتيجة و هذا في سنة 2012 كما نلاحظ انخفاض ملحوظ في المردودية التجارية لسنة 2013 و 2014 ب (0.08 - 0.05) و يعود هذا لانخفاض النتيجة الصافية.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية عن مؤسسة بريمكس الشرق الحروش Premix

2- تحليل جدول حسابات النتائج (2012-2014) :

جدول رقم (12) : 2012

النواتج	المبالغ	التكاليف	المبالغ	الارصدة	المبالغ
*الانتاج المباع *اعانات الاستغلال	570150997.79  968529.11	*استهلاكات الدورة	451410934.4 7 14100530.38 11879675.82	*القيمة المضافة	121929446.99
*القيمة المضافة	121929446.99	*مصاريف مستخدمين *ضرائب و رسوم	39033391.74 9283865.67	*الفائض الاجمالي للاستغلال	73612189.58
*الفائض الاجمالي للاستغلال *استرجاعات و نواتج اخرى *منتجات عملياتية اخرى	73612189.58  591570.54  2384041.75	*مخصصات الاهتلاكات و المؤونات *أعباء عملياتية الاخرى	7113304.88  198340.56	*نتيجة الاستغلال	69276156.43

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية عن مؤسسة بريمكس الشرق الحروش Premix

55780697.73	*نتيجة صافية	13540552.03	*نتيجة استثنائية ضرائب على الارباح *الضرائب المؤجلة	69276156.43	*نتيجة جارية قبل الضريبة
		45093.33			

المصدر: من اعداد الطالبات بناء على جدول حساب النتائج .

جدول رقم (13) : 2013

المبالغ	الارصدة	المبالغ	التكاليف	المبالغ	النواتج
110180797.14	*القيمة المضافة	361614105.33 9458650.13 13631821.05	*استهلاكات الدورة	494243506.99 641866.13	*الانتاج المباع *اعانات الاستغلال
61650437.51	*الفائض الاجمالي للاستغلال	40867317.84 7663041.79	*مصاريف مستخدمين *ضرائب و رسوم	110180797.14	*القيمة المضافة
58267598.43	*نتيجة الاستغلال	12293888.29 184243.40	*مخصصات الاهتلاكات و المؤونات *اعباء عملياتية الاخرى	61650437.51 5094747.96 3500000	*الفائض الاجمالي للاستغلال *استرجاعات و نواتج اخرى *منتجات عملياتية اخرى

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية عن مؤسسة بريمكس الشرق الحروش Premix

41057764.84	*نتيجة صافية	10164740.26	*نتيجة استثنائية ضرائب على الارباح *ضرائب مؤجلة	58267598.43	*نتيجة جارية قبل الضريبة
		45093.33			

المصدر: من اعداد الطالبات بناء على جدول حساب النتائج .

### جدول رقم (14) : 2014

المبالغ	الارصدة	المبالغ	التكاليف	المبالغ	النواتج
100478873.33	*القيمة المضافة	403170193.63 7990591.66	*استهلاكات الدورة	486865995.90 736305.83	*الانتاج المباع *اعانات الاستغلال
50106490.81	*الفائض الاجمالي للاستغلال	42028677.46 8343705.06	*مصاريف مستخدمين *ضرائب رسوم	100478873.33	*القيمة المضافة
38078293.94	*نتيجة الاستغلال	15359452.69 166503.52	*مخصصات الاهتلاكات و المؤونات *اعباء عملياتية الاخرى	50106490.81 6554698.18 943061.16	*الفائض الاجمالي للاستغلال *استرجاعات و نواتج اخرى *منتجات عملياتية اخرى

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية عن مؤسسة بريمكس الشرق الحروش Premix

29008621.92	*نتيجة صافية	9300712.0	*نتيجة استثنائية ضرائب على الارباح *ضرائب مؤجلة	38078293.94	*نتيجة جارية قبل الضريبة
		231039.98			

المصدر: من اعداد الطالبات بناء على جدول حسابات النتائج.

### التعليق:

نلاحظ من خلال جدول حسابات النتائج في الجداول رقم 12، 13، 14 لسنوات الثلاثة نلاحظ انخفاض كبير في نتيجة الدورة و في القيمة المضافة في هذه السنوات الدراسة الثلاثة كما نلاحظ انخفاض في رقم الاعمال (الانتاج المباع ) و هذا بسبب زيادة في قيمة الاستهلاكات الوسيطة للدورة لكون معظم المواد المستخدمة من طرف المؤسسة المستوردة بالعملة الصعبة أما فيما يخص فائض الاستغلال فهو بدوره انخفض في السنوات الثلاثة بسبب انخفاض القيمة المضافة و كذا ارتفاع في مصاريف المستخدمين و ضرائب و الرسوم.

بالنسبة لنتيجة الاستغلال كانت بدورها منخفضة في هذه السنوات كما نلاحظ ارتفاع في المصاريف العملياتية اكثر من النواتج و هذا ما يؤدي بالتأكيد الى تناقص النتيجة من سنة الى أخرى خلال السنوات الثلاثة و لكن دائما كانت النتيجة ربح خلال سنوات الدراسة.

### خلاصة الفصل الثاني:

في هذا الفصل والمخصص للجانب التطبيقي لدراستنا، والذي حاولنا فيه إسقاط الجانب النظري على مؤسسة بريمكس الشرق الحروش ، ومن خلال النتائج المتحصل عليها من عملية التقييم والتي مست صورتها المتمثلة في أهم وثائقها المحاسبية والمالية خلال سنوات 2012 ، 2013 ، 2014 معتمدين في الدراسة على أدوات التحليل المالي من مؤشرات ونسب مالية، حيث بين لنا تحليل هذه القوائم ودراسة مختلف المؤشرات أن شروط التوازن المالي محققة المتمثلة في أن رأس مال العامل موجب كما يجب أن يكون أكبر من الاحتياج لرأس مال العامل إضافة إلى أن الخزينة الصافية موجبة وهذا يعني أن الوضعية المالية للمؤسسة مستقرة، كذلك دراسة النسب المالية بينت أغلب نتائجها أن الوضع المالي لبريمكس الشرق جيد ولا يدعو إلى القلق.



الخاتمة

### الخاتمة:

من خلال المراحل التي مررنا بها في هذه الدراسة لمؤسسة بريمكس الشرق الحروش نستطيع الخروج بنتيجة بان تحليل الكشوف المالية المنصوص عليها في النظام المحاسبي المالي الا وهي الميزانية وجدول حسابات النتائج من خلال استخدام الأدوات التي تخص الجانب المالي الا و هو التحليل المالي من أجل معرفة نقاط القوة و الضعف بالنسبة للمؤسسة و من ثم تقييم أداء وضعيتها المالية و مراقبة نشاطها و من ثم اتخاذ القرارات المناسبة لتحقيق أهدافها المرجوة.

غير أن المؤسسة و رغم أهمية التحليل المالي البالغة الا أنها تكتفي بإعداد الكشوف المالية في مصلحة المحاسبة كما أنها لا تقوم بتحليلها أي اهمال كبير لتحليل المالي من طرف المسيرين و عدم اعطائه حقه و هذا لعدة أسباب منها صعوبة تطبيقه و كذا عدم وجود مختصين في هذا المجال داخل المؤسسة و هذا ما ينعكس سلبا على مردودية المؤسسة، بالرغم من النتيجة الجيدة التي تحصلنا عليها ، و لهذا على المسؤولين تدارك الوضعية و اعطاء هذه التقنية مكانة هامة لمعرفة نقاط القوة و الضعف و اتخاذ القرار المناسب حيث توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى عدة نتائج نذكر منها .

### ❖ نتائج البحث واختبار الفرضيات:

مؤسسة بريمكس الشرق لا تقوم بتقييم اداء الوضعية المالية، والتحليل السابق كان نتيجة عمل شخصي بالاستناد الى الكشوف المالية المتحصل عليها من المؤسسة والمتمثلة في الميزانيات المالية و جدول حسابات النتائج و بتطبيقنا لأدوات التحليل المالي عليها توصلنا الى:

\* من خلال تحليل الميزانية و استخدام مؤشرات التوازن المالي الا و هي رأس المال العامل الاحتياج لرأس المال العامل و الخزينة و نلاحظ أن رأس المال العامل كان كبير و استطاعت المؤسسة تمويل تهيئاتها عن طريق مواردها الدائمة مع بقاء هامش أمان بإمكانه تغطية المدى القصير حيث كان رأس المال العامل في السنوات الثلاثة أكبر من الاحتياج لرأس المال العامل مما أدى الى وجود خزينة موجبة و هذا ما مكننا من الحكم على أن المؤسسة متوازنة ماليا و هذا ما يثبت صحة الفرضية الاولى القائلة أن بتحليل الميزانية و استخدام مؤشرات التوازن المالي يمكن الحكم على فعالية الهيكلة المالية للمؤسسة .

\* من خلال نسب الهيكل المالي تبين أن المؤسسة مستقلة ماليا أي أنها قادرة على تمويل استثماراتها من خلال ما تملك من اموال كما ان لها القدرة على سداد التزاماتها اتجاه الغير دون أي صعوبات، أما فيما يخص نسب السيولة فكانت مسيرة بشكل جيد و هذا ما أثبتته دراستنا، و من خلال نسب النشاط لاحظنا أنها قامت بالتحصيل قبل التسديد و هذا ما جعلها غير واقعة في صعوبات التسديد كما أن نسب المردودية جعلتنا نعرف مردودية الاموال الخاصة و الاصول. و من خلال هذا الاستنتاج يمكننا الحكم

على الوضعية المالية للمؤسسة و هذا ما تؤكد صحة الفرضية الثانية الا و هي أنه باستخدام طريقة النسب في تحليل الميزانية تساعد في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة.

\* من خلال تحليل جدول حساب النتائج تبين لنا أن للمؤسسة نتيجة موجبة الا أنها كانت في انخفاض من سنة الى أخرى خلال السنوات الثلاثة.

كما لاحظنا ان المؤسسة تعتمد على العمال بنسبة أكبر من التثبيثات من خلال البنية الداخلية للمؤسسة و هذا راجع الى طبيعة نشاطها، كما كانت المؤسسة في سنوات الدراسة تعتمد على استيراد المواد الاولية من الخارج بشكل كبير و من هنا نلاحظ أن تحليل جدول حسابات النتائج يساهم في تشخيص الوضعية المالية و تقييم نشاط المؤسسة و هذا ما أثبتته صحة الفرضة الثالثة.

### ❖ التوصيات والاقتراحات:

بناء على النتائج التي توصلنا إليها في هذه الدراسة والمتعلقة بأهمية التحليل المالي في تقييم اداء المؤسسة الاقتصادية نقوم بتقديم جملة من التوصيات والاقتراحات التي نراها مفيدة للمؤسسة محل الدراسة بصفة خاصة والمؤسسات الاقتصادية بصفة عامة، تكمن هذه التوصيات والاقتراحات فيما يلي :

- العمل على تطبيق تقنية التحليل المالي وذلك بإنشاء مصلحة خاصة به.
- تكوين موظفين للقيام بهذه المهام اذا لم تكن المؤسسة تتوفر على كفاءات بشرية قادرة على ذلك.
- محاولة التقليل من استيراد المواد الأولية والاستعانة بالمنتج المحلي مع تطويره وجعله في المستوى المطلوب.
- العمل على الاهتمام بتحليل النسب المالية لما لها من أهمية في وضع مؤشرات هامة تساهم في إعطاء نظرة أولية عن الحالة المالية للمؤسسات.

### ❖ افاق الدراسة:

وُ في الأخير توصلنا الى ان موضوع التحليل المالي مازال متشعب فنحن قمنا بدراسة جانب فقط من جوانبه ألا وهو اهميته في تقييم اداء المؤسسة الاقتصادية، ويصعب الالمام بكل جوانب الموضوع لذا يبقى باب الدراسة فيه مفتوح، وعليه يمكن طرح المواضيع التالية:

- ✓ ما مدى فعالية التحليل المالي في تحقيق أهداف المؤسسة؟
- ✓ ما هو دور التحليل المالي في مراقبة تسيير المؤسسة؟
- ✓ إجراء دراسة ميدانية توضح التكامل الوظيفي بُت التحليل الكمي الحديث والتحليل النوعي الحديث.



قائمة المراجع

### قائمة المراجع:

#### اولا: المراجع باللغة العربية

##### ✓ الكتب:

- 1- الحيايلى وليد ناجي، الاتجاهات المعاصرة في التحليل المالي، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق، عمان، 2004.
- 2- الشديفات خلدون إبراهيم، ادارة وتحليل المالي، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، 2001.
- 3- الزبيدي حمزة محمود، التحليل المالي لأغراض تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل، الطبعة الثانية، دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
- 4- الزغبائي هيثم محمد، الإدارة و التحليل المالي، الطبعة الأولى، دار الفكر للطباعة و النشر والتوزيع، عمان، 2000.
- 5- المبروك أبو زيد محمد، التحليل المالي شركات و اسواق المالية، الطبعة الثانية، دار المريخ للنشر، القاهرة، 2009.
- 6- بوشاشي بوعلام، المنير في التحليل المالي وتحليل الاستغلال، الطبعة الأولى، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 1997.
- 7- عدنان تايه النعيمي و آخرون، الادارة المالية النظرية و التطبيقية، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، 2007.
- 8- عدون ناصر دادي، تقنيات مراقبة التسيير (الجزء الاول)، الطبعة الأولى، دار الهداية العامة، عمان، 1998.
- 9- كراجي عبد الحليم و آخرون، الإدارة و التحليل المالي (أسس. مفاهيم. تطبيقات)، الطبعة الثانية دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2016.
- 10- مطر محمد، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني والأساليب والأدوات والاستخدامات العلمية، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، 2006.

##### ✓ المجالات:

1. السرطاوي سعيد عبد الفتاح، إحسان عادل عيسى، التحليل المالي كأداة لتقييم الاداء المالي لشركات (دراسة حالة شركات الادوية المدرجة في بورصة فلسطين ما بين 2010-2017)، مجلة البحوث في العلوم المالية و المحاسبة، فلسطين، المجلد 04، العدد 02، ديسمبر 2019.

2. جعفر جبار نجلة، دور التحليل المالي لقائمة كشف التدفق النقدي في تقييم الأداء المالي، مجلة العلوم الإقتصادية، البصرة، المجلد 15 ، العدد 58 ، 2020.
3. غالم كمال بن خليفة طارق، تقييم الاداء المالي للمؤسسات الإقتصادية الجزائرية وفق نموذج بطاقة الاداء المتوازن ، مجلة مجاميع المعرفة ، الجلفة ، المجلد 7 ، العدد 01 ، افريل 2021.
4. غالمي العالية، التحليل المالي و ادوات التوازن المالي في اطار ميزانية المؤسسة التحليل المالي، مجلة المفاهيم لدراسات الفلسفية ،الجلفة، المجلد، 01 العدد 01، ديسمبر 2018.
5. زعبيط نور الدين ، حطاب دلال، تقييم الاداء المالي باستخدام نسب النقدية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة، مجلة البحوث الإقتصادية والمالية، أم البواقي، المجلد 04، العدد 01 ، سنة 2017.
6. سعداوي مراد مسعود و اخرون ، مدى مساهمة التحليل المالي في التشخيص الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية (دراسة حالة مؤسسة سونلغاز الأغواط 2017 -2018)، مجلة المعيار، الجزائر، المجلد 11 ، العدد 04 ، 2020.
7. سميرة فوزي شهاب، تقييم الاداء المالي في المصارف الاسلامية، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، العراق، المجلد 15 ، العدد 45 ، سنة 2019 مجلة البحوث الإقتصادية والمالية، أم البواقي ، المجلد 04، العدد 01 ، سنة 2017.
8. فراونة احمد حازم، أثر اعتماد المصارف الفلسطينية على التحليل المالي كأداة لترشيد قراراتها الإئتمانية ،المجلة العربية في العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، تلمسان ، المجلد 10 ، العدد 03 ، سبتمبر 2018.

### ✓ الاطروحات والمذكرات:

#### أ- الأطروحات:

1- باصور رضوان ، دور الإساليب الحديثة للتحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات، أطروحة دكتوراه، مالية و محاسبة، كلية العلوم الإقتصادية و العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2017/2018.

2- عوني محمد الصغير، إسهامات اساليب التحليل المالي الحديث في التنبؤ بالفشل المالي لمجمعات الشركات، أطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة و مالية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، جامعة شهيد حمه لخضر، الوادي، 2021 -2022.

#### ب- المذكرات:

1- اليمين سعادة، إستخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الإقتصادية وترشيد قراراتها، المجلة، مذكرة ماجستير، تخصص إدارة أعمال ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2008/2009.

## قائمة المراجع

- 2-بن مالك عمار، المنهج الحديث لتحليل المالي الاساسي في تقييم الأداء، رسالة ماجستير ،ادارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة منتوري فلسطين، 2010 - 2011.
- 3-لزرع محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، رسالة ماجستير، منشورة، تخصص الإدارة المالية، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة منتوري قسنطينة، 2012.
- 4-شعبان محمد، نحو اختيار هيكل تمويلي أمثل للمؤسسة الاقتصادية، رسالة الماجستير ، منشورة، تخصص مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة أمجد بوقرة بومرداس، 2010.
- ✓ المحاضرات:

- 1- يحيوي سمير، محاضرات و تمارين في مقياس التحليل المالي، تخصص علوم التسيير، 2021.

### ثانيا: مراجع باللغة الاجنبية :

- 1-Mezaache Ali. **Que laques éléments essentiels de l'analyse financière de m'entreprise**، Le manage، pôle universitaire de qalaa ،volume 04 ،n 01، Juin 2017.
- 2- TEBANI Nabya ، OUADFEL Naouel ، **Le rôle de l'analyse financière dans la rentabilité et la performance de l'entreprise** ، diplôme de master ، sciences de gestion ، Université Abderrahmane Mira، Bejaia ، 2015/2016 .
- 3- Uday Moussa ، **l'analyse financière et son Importance dans le le choix d'un bon attributaire du marché public** ، Journal de gestion et de développement pour la recherche et les études، Volume11، le nombre 02 ،Décembre 2022.





قائمة الملاحق

المحلق رقم: 01

طبع في: 12/03/2023 8:47

السنة المالية: 01/01/12 الى 31/12/12

EPE PREMIX EST SPA

رقم التعيين: 000521169007252

ميزانية - الأصول

2011	2012		مبالغ الخام	علامة	أصول
صاف	صاف	اهتلاك مؤات و خسائر ل القيم			
					أصول غير جارية
					فارق بين الإقتناء-المنتوج الإيجابي أو السلبي
125 000,00	100 000,00	25 000,00	125 000,00	R1S2L1	تثبيات معنوية
					تثبيات عينية
1 367 577,50	1 367 577,50		1 367 577,50		أرض
5 736 118,73	5 205 189,03	82 879 043,89	88 084 232,92		مبان
14 273 515,67	13 381 780,70	291 815 101,54	305 196 882,24		تثبيات عينية أخرى
					تثبيات ممنوح امتيازها
					تثبيات يجري إنجازها
					تثبيات مالية
					سندات موضوعة موضع معادلة
					مساهمات أخرى و حسابات دائنة ملحقه بها
					سندات أخرى مثبتة
32 000,00	32 000,00		32 000,00		قروض وأصول مالية أخرى غير جارية
2 726 714,93	3 536 169,53		3 536 169,53		ضرائب مؤجلة على الأصل
<b>24 260 926,83</b>	<b>23 622 716,76</b>	<b>374 719 145,43</b>	<b>398 341 862,19</b>		مجموع الأصل غير الجاري
					أصول جارية
275 729 223,53	249 640 046,91	5 094 747,96	254 734 794,87		مخزونات و منتجات قيد التنفيذ
					حسابات دائنة و استخدامات مماثلة
40 175 708,98	667 127,75		667 127,75		الزبائن
7 436 492,82	429 645,23		429 645,23		المدينون الآخرون
54 139 244,24	53 607 448,63		53 607 448,63		الضرائب و ما شابهها
					حسابات دائنة أخرى و استخدامات مماثلة
					الموجودات و ما شابهها
					الأموال الموظفة و الأصول المالية الجارية الأخرى
74 463 368,21	90 977 433,40		90 977 433,40		الخزينة
<b>451 944 037,78</b>	<b>395 321 701,92</b>	<b>5 094 747,96</b>	<b>400 416 449,88</b>		مجموع الأصول الجارية
<b>476 204 964,61</b>	<b>418 944 418,68</b>	<b>379 813 893,39</b>	<b>798 758 312,07</b>		المجموع العام للأصول

ميزانية - الخصوم

2011	2012	علامة	
			<b>رؤوس الأموال الخاصة</b>
250 000 000,00	250 000 000,00		رأس مال تم إصداره
			رأس مال غير مستعان به
21 290 970,35	26 844 722,51		علاوات و احتياطات - احتياطات مدمجة(1)
			فوارق إعادة التقييم
			فارق المعادلة(1)
79 005 752,16	55 780 697,73		نتيجة صافية / نتيجة صافية حصة المجمع 1
			رؤوس أموال خاصة أخرى / ترحيل من جديد
			حصة الشركة المدمجة(1)
			حصة ذوي الأقلية 1
<b>350 296 722,51</b>	<b>332 625 420,24</b>		<b>المجموع 1</b>
			<b>الخصوم غير الجارية</b>
	1 088 334,00		قروض و ديون مالية
	-45 093,33		ضرائب - مؤجلة و مرصود لها
			ديون أخرى غير جارية
12 697 904,60	16 958 191,97		مؤنات و منتجات ثابتة مسبقا
<b>12 697 904,60</b>	<b>18 001 432,64</b>		<b>مجموع الخصوم غير الجارية 2</b>
			<b>الخصوم الجارية</b>
50 750 205,14	48 803 527,97		موردون و حسابات ملحقه
22 401 408,42	15 564 181,17		ضرائب
40 058 723,94	3 949 856,66		ديون أخرى
			خزينة سلبية
<b>113 210 337,50</b>	<b>68 317 565,80</b>		<b>مجموع الخصوم الجارية 3</b>
<b>476 204 964,61</b>	<b>418 944 418,68</b>		<b>مجموع عام للخصوم</b>

يستعمل فقط للعرض في الحالات المالية -1

## حساب النتائج / طبيعة

2011	2012	علامة	
570 411 906,94	570 150 997,79		المبيعات و المنتوجات الملحقة
-5 725 581,41	14 100 530,38		تغيرات المخزونات و المنتجات المصنعة و المنتجات قيد الصنع
			الإنتاج المثبت
557 554,21	968 529,11		إصانات الإستغلال
<b>565 243 879,74</b>	<b>585 220 057,28</b>		<b>1- إنتاج السنة المالية</b>
-409 253 322,83	-451 410 934,47		المشتريات المستهلكة
-7 676 171,52	-11 879 675,82		الخدمات الخارجية و الإستهلاكات الأخرى
<b>-416 929 494,35</b>	<b>-463 290 610,29</b>		<b>2- استهلاك السنة المالية</b>
<b>148 314 385,39</b>	<b>121 929 446,99</b>		<b>3- القيمة المضافة للإستغلال (1+2)</b>
-34 955 738,25	-39 033 391,74		أعباء المستخدمين
-9 364 073,89	-9 283 865,67		الضرائب و الرسوم و المدفوعات المماثلة
<b>103 994 573,25</b>	<b>73 612 189,58</b>		<b>4- اجمالي فائض الاستغلال</b>
1 407 462,09	2 384 041,75		المنتجات العملياتية الأخرى
-281 118,24	-198 340,56		الأعباء العملياتية الأخرى
-8 045 537,66	-7 113 304,88		لمخصصات للإهتلاكات و المؤونات و خسارة القيمة
758 722,79	591 570,54		استرجاع على خسائر القيمة و المؤونات
<b>97 834 102,23</b>	<b>69 276 156,43</b>		<b>5- النتيجة العملياتية</b>
			لمنتوجات مالية
			الأعباء المالية
			<b>6- النتيجة المالية</b>
<b>97 834 102,23</b>	<b>69 276 156,43</b>		<b>7- النتيجة العادية قبل الضرائب (6+5)</b>
-18 684 192,74	-13 540 552,03		لضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
-144 157,33	45 093,33		لضرائب المؤجلة - تغيرات - حول النتائج العادية
<b>567 410 064,62</b>	<b>588 195 669,57</b>		<b>مجموع منتوجات الأنشطة العادية</b>
<b>-488 404 312,46</b>	<b>-532 414 971,84</b>		<b>مجموع أعباء الأنشطة العادية</b>
<b>79 005 752,16</b>	<b>55 780 697,73</b>		<b>8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية</b>
			لعاصر غير العادية - المنتوجات (يطلب بيانها)
			لعاصر غير العادية - الأعباء (يطلب بيانها)
			<b>9- النتيجة غير العادية</b>
<b>79 005 752,16</b>	<b>55 780 697,73</b>		<b>10- النتيجة الصافية للسنة المالية</b>

ميزانية - الأصول - وثيقة مؤقتة

2012	2013			علامة	أصول
	صاف	صاف	اهتلاك مؤنات و خصائر القيم		
					أصول غير جارية
					فارق بين الإقتناء-المنتوج الإيجابي أو السلبي
100 000,00	75 000,00	50 000,00	125 000,00	R1S2L1	تثبيتات معنوية
					تثبيتات عينية
1 367 577,50	1 367 577,50		1 367 577,50		أرض
5 205 189,03	4 674 865,11	83 409 367,81	88 084 232,92		مبان
13 381 780,70	23 514 726,48	296 578 730,50	320 093 456,98		تثبيتات عينية أخرى
					تثبيتات ممنوح امتيازها
					تثبيتات يجري إنجازها
					تثبيتات مالية
					سندات موضوعة موضع معادلة
					مساهمات أخرى و حسابات دائنة ملحقة بها
					سندات أخرى مثبتة
32 000,00	32 000,00		32 000,00		قروض و أصول مالية أخرى غير جارية
3 536 169,53	3 419 156,55		3 419 156,55		ضرائب موجلة على الأصل
<b>23 622 716,76</b>	<b>33 083 325,64</b>	<b>380 038 098,31</b>	<b>413 121 423,95</b>		<b>مجموع الأصل غير الجاري</b>
					أصول جارية
249 640 046,91	298 539 786,68	5 870 698,18	304 410 484,86		مخزونات و منتجات قيد التنفيذ
					حسابات دائنة و استخدامات مماثلة
667 127,75	3 417 108,39		3 417 108,39		الزبائن
429 645,23	263 170,49		263 170,49		المدينون الآخرون
53 607 448,63	108 734 539,03		108 734 539,03		الضرائب و ما شابهها
					حسابات دائنة أخرى و استخدامات مماثلة
					الموجودات و ما شابهها
					الأموال الموظفة و الأصول المالية الجارية الأخرى
90 977 433,40	23 557 552,55		23 557 552,55		الخزينة
<b>395 321 701,92</b>	<b>434 512 157,14</b>	<b>5 870 698,18</b>	<b>440 382 855,32</b>		<b>مجموع الأصول الجارية</b>
<b>418 944 418,68</b>	<b>467 595 482,78</b>	<b>385 908 796,49</b>	<b>853 504 279,27</b>		<b>المجموع العام للأصول</b>

## ميزانية - الخصوم - وثيقة مؤقتة

2012	2013	علامة	
<b>رؤوس الأموال الخاصة</b>			
			رأس مال تم إصداره
250 000 000,00	250 000 000,00		رأس مال غير مستعان به
			علاوات و احتياطات - احتياطات مدمجة(1)
26 844 722,51	30 873 420,24		فوارق إعادة التقييم
			فارق المعدلة(1)
55 780 697,73	41 057 764,84		نتيجة صافية / نتيجة صافية حصة المجمع 1
			رؤوس أموال خاصة أخرى / ترحيل من جديد
			حصة الشركة المدمجة(1)
			حصة ذوي الأقلية 1
<b>332 625 420,24</b>	<b>321 931 185,08</b>		<b>المجموع 1</b>
<b>الخصوم غير الجارية</b>			
			قروض و ديون مالية
1 088 334,00	16 307 426,45		ضرائب - مؤجلة و مرصود لها
-45 093,33			ديون أخرى غير جارية
			مؤنلت و منتجات ثابتة مسبقا
16 958 191,97	16 342 334,11		<b>مجموع الخصوم غير الجارية 2</b>
<b>18 001 432,64</b>	<b>32 649 760,56</b>		<b>الخصوم الجارية</b>
			موردون و حسابات ملحقمة
48 803 527,97	92 958 685,24		ضرائب
15 564 181,17	12 630 402,95		ديون أخرى
3 949 856,66	7 425 448,95		خزينة سلبية
68 317 565,80	113 014 537,14		<b>مجموع الخصوم الجارية 3</b>
<b>418 944 418,68</b>	<b>467 595 482,78</b>		<b>مجموع عام للخصوم</b>

يستعمل فقط للعرض في الحالات المالية -1

حساب النتائج / طبيعة - وثيقة مؤقته

2012	2013	علامة	
570 150 997,79	494 243 506,99		لبييعات و المتفوجات الملحقة
14 100 530,38	-9 458 650,13		تغيرات المخزونات و المنتجات المصنعة و المنتجات قيد الصنع
			الإنتاج المثبت
968 529,11	641 866,66		إعانات الإستغلال
<b>585 220 057,28</b>	<b>485 426 723,52</b>		<b>1- إنتاج السنة المالية</b>
-451 410 934,47	-361 614 105,33		المشتريات المستهلكة
-11 879 675,82	-13 631 821,05		الخدمات الخارجية و الإستهلاكات الأخرى
<b>-463 290 610,29</b>	<b>-375 245 926,38</b>		<b>2- استهلاك السنة المالية</b>
<b>121 929 446,99</b>	<b>110 180 797,14</b>		<b>3- القيمة المضافة للإستغلال(1+2)</b>
-39 033 391,74	-40 867 317,84		أعباء المستخدمين
-9 283 865,67	-7 663 041,79		الضرائب و الرسوم و المدفوعات المماثلة
<b>73 612 189,58</b>	<b>61 650 437,51</b>		<b>4- إجمالي فائض الإستغلال</b>
2 384 041,75	500 544,65		المنتجات العملياتية الأخرى
-198 340,56	-184 243,40		الأعباء العملياتية الأخرى
-7 113 304,88	-12 293 888,29		المخصصات للإهلاكات و المؤونات و خسارة القيمة
591 570,54	5 094 747,96		استرجاع على خسائر القيمة و المؤونات
	3 500 000,00		???حساب الأعباء غير مصنفة
<b>69 276 156,43</b>	<b>58 267 598,43</b>		<b>5- النتيجة العملياتية</b>
			لمنتوجات المالية
			الأعباء المالية
			<b>6- النتيجة المالية</b>
<b>69 276 156,43</b>	<b>58 267 598,43</b>		<b>7- النتيجة العادية قبل الضرائب (6+5)</b>
-13 540 552,03	-10 164 740,26		الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
45 093,33	-45 093,33		الضرائب المؤجلة - تغيرات - حول النتائج العادية
<b>588 195 669,57</b>	<b>491 022 016,13</b>		<b>مجموع منتوجات الأنشطة العادية</b>
<b>-532 414 971,84</b>	<b>-449 964 251,29</b>		<b>مجموع أعباء الأنشطة العادية</b>
<b>55 780 697,73</b>	<b>41 057 764,84</b>		<b>8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية</b>
			لخاصر غير العادية - المنتوجات (يطلب بيانها
			لخاصر غير العادية - الأعباء (يطلب بيانها
			<b>9- النتيجة غير العادية</b>
<b>55 780 697,73</b>	<b>41 057 764,84</b>		<b>10- النتيجة الصافية للسنة المالية</b>

./.. يتبع في الصفحة القادمة

ميزانية - الأصول

2013	2014		مبالغ الخام	علامة	أصول
	صاف	صاف			
					أصول غير جارية
					فارق بين الإقتناء-المنتوج الإيجابي أو السلبي
75 000,00	50 000,00	75 000,00	125 000,00		تثبيات معنوية
					تثبيات عينية
1 367 577,50	1 367 577,50		1 367 577,50		أرض
4 674 865,11	8 428 943,59	83 971 926,54	92 400 870,13		مبان
23 514 726,48	22 244 926,04	295 555 429,13	317 800 355,17		تثبيات عينية أخرى
					تثبيات ممنوح امتيازها
					تثبيات يجري إنجازها
					تثبيات مالية
					سندات موضوعة موضع معادلة
					مساهمات أخرى و حسابات دائنة ملحقة بها
					سندات أخرى مثبتة
32 000,00	32 000,00		32 000,00		قروض و أصول مالية أخرى غير جارية
3 419 156,55	3 550 813,17		3 550 813,17		ضرائب موجلة على الأصل
<b>33 083 325,64</b>	<b>35 674 260,30</b>	<b>379 602 355,67</b>	<b>415 276 615,97</b>		<b>مجموع الأصل غير الجاري</b>
					أصول جارية
298 539 786,68	314 598 364,99	5 892 442,66	320 490 807,65		مخزونات و منتجات قيد التنفيذ
					حسابات دائنة و استخدامات مماثلة
3 417 108,39					الزبائن
263 170,49	421 496,82		421 496,82		المدفونون الآخرون
108 734 539,03	91 281 205,42		91 281 205,42		الضرائب و ما شابهها
					حسابات دائنة أخرى و استخدامات مماثلة
					الموجودات و ما شابهها
					الأموال الموظفة و الأصول المالية الجارية الأخرى
23 557 552,55	38 397 528,52		38 397 528,52		الخزينة
<b>434 512 157,14</b>	<b>444 698 595,75</b>	<b>5 892 442,66</b>	<b>450 591 038,41</b>		<b>مجموع الأصول الجارية</b>
<b>467 595 482,78</b>	<b>480 372 856,05</b>	<b>385 494 798,33</b>	<b>865 867 654,38</b>		<b>المجموع العام للأصول</b>

ميزانية - الخصوم

2013	2014	علامة	
			<b>رؤوس الأموال الخاصة</b>
250 000 000,00	250 000 000,00		رأس مال تم إصداره
			رأس مال غير مستعان به
30 873 420,24	35 693 185,08		علاوات و احتياطات - احتياطات مدمجة(1)
			فوارق إعادة التقييم
			فارق المعادلة(1)
41 057 764,84	29 008 621,92		نتيجة صافية / نتيجة صافية حصة المجمع 1
			رؤوس أموال خاصة أخرى / ترحيل من جديد
			حصة الشركة المدمجة(1)
			حصة ذوي الأقلية 1
<b>321 931 185,08</b>	<b>314 701 807,00</b>		<b>المجموع 1</b>
			<b>الخصوم غير الجارية</b>
16 307 426,45	27 009 200,17		قروض و ديون مالية
			ضرائب - مؤجلة و مرصود لها
			ديون أخرى غير جارية
16 342 334,11	15 438 318,15		مؤنات و منتجات ثابتة مسبقا
<b>32 649 760,56</b>	<b>42 447 518,32</b>		<b>مجموع الخصوم غير الجارية 2</b>
			<b>الخصوم الجارية</b>
92 958 685,24	104 177 267,86		موردون و حسابات ملحقه
12 630 402,95	9 886 836,00		ضرائب
7 425 448,95	9 159 426,87		ديون أخرى
			خزينة سلبية
<b>113 014 537,14</b>	<b>123 223 530,73</b>		<b>مجموع الخصوم الجارية 3</b>
<b>467 595 482,78</b>	<b>480 372 856,05</b>		<b>مجموع عام للخصوم</b>

يستعمل فقط للعرض في الحالات المالية - 1

حساب النتائج / طبيعة

2013	2014	علامة	
494 243 506,99	486 865 995,90		المبيعات و المنتجات الملحقة
-9 458 650,13	24 037 356,89		تغيرات المخزونات و المنتجات المصنعة و المنتجات قيد الصنع
			الإنتاج المثبت
641 866,66	736 305,83		إعانات الإستغلال
<b>485 426 723,52</b>	<b>511 639 658,62</b>		<b>1- إنتاج السنة المالية</b>
-361 614 105,33	-403 170 193,63		المشتريات المستهلكة
-13 631 821,05	-7 990 591,66		الخدمات الخارجية و الإستهلاكات الأخرى
<b>-375 245 926,38</b>	<b>-411 160 785,29</b>		<b>2- استهلاك السنة المالية</b>
<b>110 180 797,14</b>	<b>100 478 873,33</b>		<b>3- القيمة المضافة للإستغلال(1+2)</b>
-40 867 317,84	-42 028 677,46		أعباء المستخدمين
-7 663 041,79	-8 343 705,06		الضرائب و الرسوم و المدفوعات المماثلة
<b>61 650 437,51</b>	<b>50 106 490,81</b>		<b>4- إجمالي فائض الإستغلال</b>
500 544,65	943 061,16		المنتجات العملياتية الأخرى
-184 243,40	-166 503,52		الأعباء العملياتية الأخرى
-12 293 888,29	-15 359 452,69		المخصصات للإستهلاكات و المؤونات و خسارة القيمة
5 094 747,96	6 554 698,18		استرجاع على خسائر القيمة و المؤونات
-3 500 000,00	-4 000 000,00		حساب المنتج غير مصنف؟؟؟؟
<b>58 267 598,43</b>	<b>38 078 293,94</b>		<b>5- النتيجة العملياتية</b>
			المنتجات المالية
			الأعباء المالية
			<b>6- النتيجة المالية</b>
<b>58 267 598,43</b>	<b>38 078 293,94</b>		<b>7- النتيجة العادية قبل الضرائب (6+5)</b>
-10 164 740,26	-9 300 712,00		الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
-45 093,33	231 039,98		الضرائب المؤجلة - تغيرات - حول النتائج العادية
<b>491 022 016,13</b>	<b>519 137 417,96</b>		<b>مجموع منتجات الأنشطة العادية</b>
<b>-449 964 251,29</b>	<b>-490 128 796,04</b>		<b>مجموع أعباء الأنشطة العادية</b>
<b>41 057 764,84</b>	<b>29 008 621,92</b>		<b>8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية</b>
			العناصر غير العادية - المنتجات (يطلب بيانها)
			العناصر غير العادية - الأعباء (يطلب بيانها)
			<b>9- النتيجة غير العادية</b>
<b>41 057 764,84</b>	<b>29 008 621,92</b>		<b>10- النتيجة الصافية للسنة المالية</b>